



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية المؤسسة

تحت عنوان:

نموذج Dupont ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة  
"دراسة حالة شركة الاسمنت لبني صاف – عين تموشنت"

من إعداد الطالبتين:

✓ زناسني يسرى

✓ بولفراد مروى

تحت إشراف:

د. حولية يحيى

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/13

أعضاء لجنة المناقشة

د. أوجامع إبراهيم

جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب رئيسا

د. حولية يحيى

جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب مشرفا

أ.د. بوزيان الرحماني هاجر جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب ممتحنا

السنة الجامعية: 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ  
تُبْرِئُ السُّقُومَ وَيُنزِلُ  
الْمِنْرَانَ الْمُبَارَكَ  
الَّذِي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ  
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ

# الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا

إلى من قال فيهما المولى تبارك وتعالى " وقل ربي ارحمهما كما ربياني  
صغيرا"

إلى أسباب السعادة والنجاح في حياتي واللذين إن أهديتهما كنوز الدنيا  
ما وفيتهما حقهما

أمي وأبي حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى إخوتي حفظهم الله وسدد خطاهم نحو الخير والصلاح

إلى الإخوة والأخوات اللاتي لم تلدهن أمي، برفقتهم سرت في دروب  
الحياة الحلوة والحزينة

إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي

زنا سني بسري

# الشكر والتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي لا يطيب الليل إلا بشكره ولا النهار إلا بطاعته ولا اللحظات إلا بذكره ولا

الجنة إلا برويته والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وعلى آله

وصحبه أجمعين.

ولا يسعني و أنا بصدد وضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل، إلا وأن أتقدم بشكري

إلى الأستاذ المشرف حولية يحيى، الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته

السديدة، وكذا حرصه الدائم لإتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة الذين قبلوا تقييم هذا العمل.

كما أتوجه بشكري إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا ووقف على المنابر

وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير.

كما أشكر كل العاملين في مصنع الاسمنت الذي لم يبخلوا علي بأي معلومة

وكانوا جد متعاونين معي.

ولكل من ساهم في إنجاح هذا العمل من قريب أو بعيد

A decorative border with intricate floral and leaf patterns in the corners, framing the central text.

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	المقدمة العامة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار لمفاهيمي لدور نموذج دوبونت في تقييم الأداء المالي للمؤسسة
03	المطلب الأول: تحليل نموذج دوبونت
07	المطلب الثاني: أدبيات لعملية تقييم الأداء المالي
13	المطلب الثالث: العلاقة بين نموذج دوبونت و تقييم الأداء المالي
14	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
14	المطلب الأول: الدراسة بالعربية
16	المطلب الثاني: الدراسة بالأجنبية
18	المطلب الثالث: ما يميز دراستنا بالدراسات السابقة
22	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمصنع الاسمنت بني صاف</b>	
24	تمهيد
25	المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة الاسمنت في بني صاف
25	المطلب الأول: نشأة و تعريف شركة الاسمنت بني صاف

## فهرس المحتويات

27	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة الاسمنت بني صاف واهدافها
33	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لمصنع الاسمنت بني صاف
33	المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
34	المطلب الثاني: دراسة بيانات الاستبيان و ثباته
38	المطلب الثالث: عرض و تحليل نتائج الدراسة
46	المطلب الرابع: اختبار الفرضيات الإحصائية
50	خلاصة الفصل الثاني
51	الخاتمة العامة
54	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

A decorative border with intricate floral and leaf patterns in the corners, framing the central text.

قائمة الجداول

والأشكال

أولاً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	ما يميز دراستنا بالدراسة السابقة	20-19
(1-2)	تعريف الشركة IDENTIFICATION	27-26
(2-2)	درجات سلم ليكارث الخماسي	35
(3-2)	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول - نموذج - Dupont	36
(4-2)	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني - تقييم الأداء المالي -	37
(5-2)	ثبات الاستبيان	38
(6-2)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	39
(7-2)	توزيع العينة حسب العمر	40
(8-2)	توزيع العينة حسب المستوى العلمي	41
(9-2)	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في العمل المؤسسة	42
(10-2)	توزيع درجات الاستجابة حسب سلم ليكارث	43
(11-2)	تحليل عبارات المحور الأول - نموذج Dupont -	44
(12-2)	تحليل عبارات المحور الثاني - تقييم الأداء المالي -	46-45
(13-2)	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار	47
(14-2)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لنموذج Dupont على تقييم الأداء المالي	48

ثانيا: قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	الهيكل التنظيمي لشركة الاسمنت بني صاف	(1-2)
29	الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة و المالية	(2-2)
30	الهيكل التنظيمي لدائرة الموارد البشرية	(3-2)
31	الهيكل المصلحة التقنية	(4-2)
39	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(5-2)
40	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	(6-2)
41	توزيع العينة حسب المستوى العلمي	(7-2)
42	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في العمل المؤسسة	(8-2)

A decorative rectangular border with ornate floral and leaf patterns at each corner, framing the central text.

المقدمة

العامّة

يعد العنصر المالي سببا رئيسيا لنجاح أي مؤسسة، كما أن الحفاظ على المال وحسن استغلاله مطلب ضروري ومهم للحفاظ على قوتها.

كي تتمكن المؤسسة من أداء وظائفها بكفاءة وفعالية لا بد أن يتم تقييم أدائها بصورة التي تساعد على تحقيق أهدافها، من خلال تزويد الإدارة والمساهمين والمستثمرين بمعلومات مالية تتعلق بالعوائد المتحققة وتحليلاتها ولهذا تم استخدام نموذج دوبونت لإتباع العناصر المؤثرة في القوة الإرادية.

بحيث يعد تقييم الأداء المالي احد العناصر الأساسية للعملية الإدارية، وأنه يوفر للإدارة معلومات وبيانات مهمة تستخدمها في قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها وخططها، والتعرف على اتجاهات الأداء فيها، كما أن تحسين هذا الأخير أصبح أمرا ضروريا خاصة في ظل تسارع التغيرات البيئية واشتداد المنافسة، حيث يهدف تقييم الأداء في المؤسسات إلى قياس مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة لديها، ومن هنا فان عملية تقييم الأداء تعتمد على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية من أهم هذه المؤشرات سيتم دراسة أثرها في هذه الدراسة هو مؤشر دوبونت.

والذي يعتبر من النماذج الرئيسية التي يعتمد عليها في تقييم ربحية المؤسسة، حيث تم دراسة المدى الذي يؤثر به نموذج دوبونت المستخدم حول العالم كأساس لقياس المكونات التي تصنع العائد على حقوق المساهمين وتساعد في توفير جانب كبير من الشفافية للمستثمرين الجدد إضافة . إلى أنها تبين جدوى الاستثمار في المؤسسات والوضع المالي والتي تسعى بنتائجه إلى مساعدة المستثمرين للحصول على أرباح أكثر.

## 1. إشكالية الدراسة:

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة كالتالي:

✓ فيما يتمثل أثر لدور نموذج Dupont في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مصنع الاسمنت

لبنى صاف؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية التالية:

- ✓ ما هو النموذج Dupont ؟ وما هي المؤشرات التي يعتمد عليها؟
  - ✓ هل يعتبر نموذج Dupont مؤشرا مهما في عملية تقييم الأداء المالي؟
  - ✓ كيف يساهم النموذج Dupont في تقييم الأداء المالي لمصنع الاسمنت؟
2. فرضية الدراسة:

للإجابة على التساؤلات المطروحة والوصول إلى النتائج المرغوبة ثم صياغة الفرضية التالية:

- ✓ يوجد أثر لنموذج Dupont في تقييم الأداء المالي للمؤسسة في شركة الاسمنت لبني صاف عين تموشنت
3. الغرض من الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى:

- عرض أحد الأساليب الحديثة المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وهذا قصد دعم النجاعة المالية للمؤسسة لتحقيق أهم هدف تصبو اليه ألا وهو ضمان استمرارية.
  - معرفة هل هناك تطبيق لمؤشرات النموذج على مصنع الاسمنت بغية كشف الوضعية المالية للمؤسسة وتوفير حالة تمكننا من فهم آليات النموذج على أرض الواقع.
4. أهمية البحث:

تمثل أهمية البحث في التوجيه السليم في استخدام نموذج دوبونت وإيضاح الرؤية والتنفيذ المثالي والفعال أثناء عملية اتخاذ القرار لبلوغ الأهداف والإستراتيجية، وهذا من أجل تطوير المؤسسة والمحافظة على استمرارها، لذا فأهمية هذا البحث تكمن في التعرف على نموذج دوبونت لتقييم الأداء المالي، ومحاولة إظهار الدور المتكامل للنموذج من خلال التعمق والربط بين المؤشرات المالية .

تبيين مدى فعالية البحث على المؤسسة في قدرتها على مسايرة التطورات ومواكبة التطلعات المستقبلية على المدى الطويل والتنبيه للحلول التي يمكن أن تسلكها المؤسسات.

#### 5. منهجية البحث:

حسب طبيعة الإشكالية المطروحة استخدمنا المنهج الوصفي من خلال تعرضنا إلى تقييم الأداء المالي كظاهرة اقتصادية خضعت باهتمام العديد من الباحثين الاقتصاديين، ثم التطرق إلى شرح وتحليل العناصر المؤثرة والمشكلة المطورة للأداء المالي، وهذا تم استخدام منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي. واعتمدنا على المصادر الثانوية، والرجوع إلى الكتب والمقالات والدراسات والرسائل الجامعية السابقة والمجلات لتغطية الجانب النظري.

#### 6. هيكل الدراسة:

قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين الفصل نظري والآخر تطبيقي، تم التطرق إلى الفصل الأول إلى الإطار النظري للدراسة وينقسم إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول الإطار المفاهيمي لدور نموذج DUPONT في تقييم الأداء المالي للمؤسسة أما المبحث الثاني فقد تحدثنا عن الدراسات السابقة، وقد تم التطرق في الفصل الثاني إلى الدراسة التطبيقية لمصنع الاسمنت بني صافي وينقسم إلى مبحثين المبحث الأول نظرة عامة حول مؤسسة مصنع الاسمنت بني صاف ومبحث الثاني الدراسة التطبيقية لمصنع الاسمنت بني صاف فقمنا بتوزيع استبيانات على الموظفين صحة الفرضية.

A decorative border with intricate floral and leaf patterns in the corners, framing the central text.

الفصل الأول:

الاطار النظري للدراسة

## تمهيد:

يعد التقييم الأداء المالي سببا رئيسيا لنجاح أي مؤسسة، يعتبر مطلباً رئيسياً للحفاظ على قوة وقيمة الشركة، حيث أنه يوفر للإدارة معلومات الملائمة الدقيقة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب وسنستخدم نموذج دوبونت بسبب ربطه النسب الأساسية والمتمثلة في العائد على حقوق الملكية، العائد على الأصول والعائد على الاستثمار والرافعة المالية وهذا ما سيتم توضيحه والإشارة له في هذا المبحث حيث يتم تقسيم هذا الأخير إلى مبحثين.

## المبحث الأول: الإطار مفاهيمي لدور نموذج دوبونت في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

### المطلب الأول: تحليل نموذج دوبونت (Dupont)

يعتبر نموذج العائد على حقوق الملكية أحد أهم النماذج التي يستخدمها المحللون الماليون في تقييم الأداء في هذا المطلب، سنتطرق إلى أهم المفاهيم التي توضح هذا النموذج.

#### الفرع الأول: مفهوم حول نموذج دوبونت

■ تعريف الأول: يعتبر نموذج دوبونت واحد من أهم النماذج المستخدمة في تقييم الأداء المالي، حيث بدأ استخدام هذا النموذج في بداية القرن العشرين حيث اقتصر في بادئ الأمر على قياس معدل المر دودية الاقتصادية من خلال اشتقاقه من نسبتين، تعبر النسبة الأولى عن كفاءة الإدارة بتحقيق الأرباح وهي نسبة صافي الربح إلى إجمالي المبيعات، فيما تعبر النسبة الثانية عن كفاءة الإدارة في الاستخدام موجداتها وهي نسبة صافي المبيعات إلى إجمالي الموجودات وفي عام 1970. تم تطوير النموذج لتحويل من معدل المر دودية الاقتصادية إلى معدل المر دودية المالية عن طريق إضافة نسبة ثالثة له تخص المخاطرة وهي النسبة المتعلقة بمضاعف الرفع المالي، وهي أحد نسب هيكل رأس المال والمتمثلة بنسبة إجمالي الأصول إلى حقوق الملكية. (مولود، سعداني، و ستي، 2020، صفحة 30)

■ تعريف الثاني: تم إنشاء نموذج Dupont في أوائل القرن العشرين ولكنه لا يزال نموذجا صالحا للاستخدام تقييم الربحية. الجدير بالذكر أنه لم يتم استخدامه في المجتمع الأمني لتحديد أولويات المخاطر أو تحليل التأثير. ناتج نسبتين يتم حسابهما في كثير من الأحيان، هامش الربح الصافي وإجمالي معدل دوران الأصول، يساوي عائد على مجموعة. تأثرت أناقة العائد على الأصول بمقياس الربحية و مقياس الكفاءة أدى إلى أن تصبح طريق دوبونت على نطاق واسع في التحليل المالي في السبعينيات، تحول التركيز في التحليل المالي من العائد على الأصول إلى العائد على حقوق الملكية ROE، وتم تعديل نموذج دوبونت ليشمل نسبة إجمالي الأصول إلى

حقوق الملكية . إلى أن العوائد المستمدة من رأس المال أكثر ثباتا بسبب الاحتكاكات الأكبر في حركة رأس المال من خلال الاقتصاد ومع ذلك، فإن التركيز في هذه الدراسة يستكشف استخدام المعلومات في هذه المكونات من قبل أولئك الذين لديهم مصلحة راسخة في التنبؤ بالأرباح المستقبلية. لقد اكتشفت العديد من الدراسات كيفية قيام المشاركين في السوق سواء مستثمري الأسهم أو المحللين، بدمج المعلومات في الأرباح في قراراتهم (kim, 2016, p. 53)

■ تعريف الشامل: يعتبر أحد المؤشرات المهمة لوصف وقياس العلاقة بين العائد والمخاطرة وبالتالي يقيس أداء الشركات فيما يتعلق بمحاولة إدارات تلك الشركات تحقيق أقصى عائد ممكنة بأقل مخاطرة ممكنة من أجل تحقيق أقصى ربحية والتي ستنعكس بالتأكيد على ثروة أصحاب المشروع (المساهمون أو المالكيين). (صالح و الدين فاضل، 2012، صفحة 149)

#### الفرع الثاني: مراحل تطور نموذج (Dupont)

وبالرغم من أن هذا التحليل قد تم استخدامه في بداية القرن الماضي إلا أنه لا يزال يستخدم بشكل واسع لتقييم الربحية وسمي هذا النموذج على اسم الشركة التي طورتها وهي شركة دوبونت الأمريكية، من قبل المهندس (F.Donald Son Brown) عندما تم تعيينه للتطور التمويل في الشركة وبذلك أصبح من النماذج المهمة للتحليل المالي بسبب فاعليته في تتبع العناصر المؤثرة في القوة الانفرادية.

وفي عام 1970 انتقل التحليل المالي من العائد على الاستثمار إلى العائد على حقوق الملكية وتم تعديله ليشمل معدل مجموع الموجودات إلى حقوق الملكية وهي ما يسمى بمضاعفة الربح المالي .

وقد استخدمه David Gole 1972 في تقييم أداء المصارف لتقييم مصدر وحجم الأرباح بمخاطر معينة، متمثلة في مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومخاطر الفائدة ومخاطر التشغيل إضافة إلى مخاطر رأس مال. وتأسيسا على ذلك فإن Dupont System يعتبر من الأدوات المهمة والمفيدة لتركيزه على بعض النسب مما جعلته كبوصلة عمليات توجه المحلل المالي تجاه مساحات مهمة لمواطن الضعف والقوة في القوائم المالية.

وبهذا فإن Dupont system تقوم على أساس تجزئة مكونات العائد على حقوق الملكية ROE لأنه يوضح الأثر المزدوج للكفاءة الإنتاجية على ربحية الأصول كما يبين قدرة الرافعة المالية EM على رفع

العائد على حقوق الملكية ROE إلى مستوى أعلى من العائد على الأصول ROA فهو نتيجة المبيعات التي حققت الأرباح والأصول التي استخدمت في إنتاج المبيعات وهذه الأصول ربما تكون مشتراه بأموال المالكين أو ديون من الآخرين. وبهذا فإن العائد سواء كان ايجابيا أو سلبيا هل هو نتيجة زيادة أو خفض هامش الربح أو زيادة إنتاجية الأصول أو قلتها أو زيادة أو خفض درجة الرفع المالي. وحقيقة الأمر أن العائد على حقوق الملكية ROE مشتق من المؤشرات الثلاث السابقة. (كفاح جبار، 2020، الصفحات 38-39).

### الفرع الثالث: تحليل مردوديات نموذج Dupont

#### ❖ أولا: المردودية الاقتصادية

يمكن توضيح المركبات الأساسية لمعدل المردودية الاقتصادية نقوم بإعادة كتابة العلاقة الرياضية مع إدراج رقم الأعمال وذلك على النحو التالي :

معدل المردودية الاقتصادية = (نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال) \* (رقم الأعمال / الأصول الاقتصادية)

ومنه نستخلص أن معدل المردودية الاقتصادية هي حاصل الجداء معدل ربحية الاستغلال بعد الضريبة ومعدل دوران الأصول الاقتصادية المعرفين كما يلي:

أ- معدل ربحية الاستغلال: ويدعى كذلك بمعدل الربحية الجزئية أو معدل هامش الاستغلال ويقاس الربحية المؤسسة انطلاقا من دوره الاستغلال، إذ يقارن نتيجة الاستغلال المحققة خلال الدورة برقم الأعمال السنوي خارج الرسم، ويحسب انطلاقا من جدول حسابات النتائج بالعلاقة التالية:

معدل ربحية الاستغلال = نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال.

يعتبر هذا المعدل من مؤشرات قياس الأداء الاقتصادي ويظهر قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج مقارنة الإيراد الإجمالي، ويمكن حسابه قبل الضريبة على الأرباح أو بعدها حسب احتياجات المحلل المالي لتحليلها و تبعاً للمنطق المالي المستخدم.

ب- معدل دوران الأصول الاقتصادية: يقيس هذا المؤشر قدرة مساهمة الأصول الاقتصادية في تحقيق رقم الأعمال، وهذا المعدل نقارن فيه بين حجم الأصول الاقتصادية المستثمرة لتحقيق رقم أعمال معين، ويحسب انطلاقاً من الميزانية الاقتصادية وجدول حسابات النتائج بالعلاقة التالية:

معدل دوران الأصول الاقتصادية = رقم الأعمال / الأصول الاقتصادية.

يمكن هذا المعدل من حساب عدد المرات التي يتكرر فيه رقم الأعمال بنصف بنفس الحجم ليغطي الأصول الاقتصادية، بشكل يمكن متخذ القرار المالي من مراقبة الجدوى الاقتصادية للأموال المستثمرة في الدورة الاقتصادية وإمكانية تصحيحها لتحقيق الأهداف المسطرة.

#### ❖ ثانياً: المردودية المالية

يمكن توضيح المركبات الأساسية لمعدل المردودية المالية نقوم بإعادة كتابة العلاقة الرياضية مع إدراج رقم الأعمال والأصول الاقتصادية:

مردودية الأموال الخاصة  $R_{cp}$  = ( نتيجة الصافية / رقم الأعمال ) \* ( رقم الأعمال / الأصول الاقتصادية ) \* ( الأصول الاقتصادية / الأموال الخاصة ).

إذن، المردودية المالية يمكن تحليلها في ثلاث مركبات أساسية والمتمثلة في معدل الربحية الإجمالية ومعدل دوران الأصول الاقتصادية والنسبة الهيكلية.

أما:

أ- معدل الربحية الإجمالية : فيقيس الربحية الإجمالية للمؤسسة انطلاقاً من رقم الأعمال من إجمالي أنشطتها، حيث يقارن النتيجة الصافية المحققة خلال الدورة برقم الأعمال السنوي خارج الرسم ويحسب من جدول النتائج بالعلاقة التالية:

معدل الربحية الإجمالية = نتيجة الصافية / رقم الأعمال.

ب- معدل دوران الأصول الاقتصادية : يقيس هذا المؤشر قدرة الأصول مساهمة الأصول الاقتصادية في تحقيق رقم الأعمال، وبحسب انطلاقاً من الميزانية وجدول النتائج في العلاقة التالية:

معدل دوران الأصول الاقتصادية = رقم الأعمال / الأصول الاقتصادية.

ت- النسبة الهيكلية: تقيس التركيبة المالية للمؤسسة، وذلك بمقارنة مستوى الأموال الخاصة إلى إجمالي الأصول الاقتصادية، وتحسب انطلاقاً من الميزانية بالعلاقة التالية:

النسبة الهيكلية = الأصول الاقتصادية / الأموال الخاصة.

من خلال المركبات الأساسية للمردودية فإنها تتوقف على السياسة التجارية، الفعالية الإنتاجية، السياسة التمويلية. (قمان و قديد، 2021، الصفحات 364-366)

### المطلب الثاني: الأدبيات لعملية التقييم الاداء المالي

يعتبر الأداء المالي عنصر مهم في أي مؤسسة اقتصادية، سواء كانت صغيرة، متوسطة، كبيرة، بحيث يعتبر أداة لتدارك الثغرات وإظهار الأخطاء المالية المحتملة وتصحيح الانحرافات، وللقيام بتقييم جيد للأداء المالي لابد من وجود أساليب حديثة تساعد في إبراز أداء عمل المؤسسات.

#### الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته

❖ أولاً: مفهوم الأداء المالي:

■ تعريف الأول: يركز الأداء المالي على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى تحقيق الأهداف ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات، ويسهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. (عبد الكريم محمد، 2013، صفحة 296)

■ تعريف الثاني: مدى تحقيق القدرة الإردادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث ان الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما

تعني ثانياً قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقاً من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقاً للنظرية الحديثة والبعض يعرفه بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان، يزيل عنها العسر المالي، ظاهره بالإفلاس. (دادن، 2006-2007، صفحة 34)

■ تعريف الشامل: يعد الأداء المالي من أكثر الميادين الأداء استخداماً وقدماً لقياس أداء المصرف، لأنه يمتاز بالاستقرار والثبات ويساهم في توجيه المصارف نحو المسار الأفضل و صحيح، وهناك من الخبراء الماليين والباحثين من حدد مفهوم الأداء المالي بإطاره الدقيق بأنه وصف لوضع المنظمة الحالية وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول إلى أهداف من خلال دراسة المبيعات الإيرادات، الموجودات، المطلوبات، و صافي الثروة. (فرحان طالب و شيحان المشهداني، 2011، صفحة 67)

#### ❖ ثانياً: أهمية الأداء المالي

تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة، والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية المستخدمين.

وتنبع أهميتها أيضاً وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب، من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها الصحيحة وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقاً للأهداف العامة للشركات، والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية وبقاء والمنافسة. (محمود الخطيب، 2010، الصفحات 45-46)

#### الفرع الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميتها

#### ❖ أولاً: مفاهيم العامة حول تقييم الأداء المالي

■ تعريف الأول: باعتبار تقييم الأداء هو عملية جزئية في نطاق نشاط إداري واسع وأشمل هو الرقابة، فإنه يمكن تفسير نظام تقييم الأداء المالي على أنه عبارة عن تقنية يستعين بها المديرون والمدراء من أجل ضمان استغلال أمثل للموارد المتاحة وفق أهداف الشركة، وهذا وفق كون

تقييم الأداء يبدأ بالأهداف الموضوعية بدقة على مستوى الشركة. (مختاري، 2010، صفحة 178)

- تعريف الثاني: فيقصد به تقديم حكما ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمالية المتاحة لإدارة المنظمة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة، كما يقصد به أيضا تحليل نتائج أعمال المنشآت، بهدف الوقوف على مواطن الخلل والانحراف وبيان أسبابها تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها. (بورنيسة و خنفري، 2019، صفحة 820)
- تعريف الشامل: يقصد بتقييم الأداء المالي تلك العمليات التي تقيس الأداء الجاري وتقوده إلى أهداف معينة محددة مسبقا، فهذه العملية تتطلب وجود أهداف محددة مسبقا لقياس الأداء الفعلي، وأسلوبا لمقارنة الأداء المحقق بالهدف المخطط، لأنه على أساس نتائج المقارنة يوجد الأداء بحيث يتفق مع الهدف أو المعيار المحدد لهذا الأداء من قبل، ويطلق عليها أيضا (رقابه تقييمية)، وهذا النوع من الرقابة لا يحقق الأهداف المرجوة منه دون رقابة مستنديه تؤكد صحة وسلامة البيانات المستخدمة كأدوات للتحليل، فهذه الرقابة الاقتصادية بجانب اهتمامها بالأدوات المحاسبية كالموازنات والتكاليف النمطية تهدف إلى مراجعة نشاط السلطات العامة بقصد متابعة ما تم تنفيذه من أعمال، وما قد يكون صاحب التنفيذ من إصراف، ومدى تحقيق النتائج المستهدفة. (أمارة، 2010، صفحة 79)

#### ❖ ثانيا: أهمية تقييم الأداء المالي

وقد تترتب أهميتها على نحو التالي:

1. معرفه ماذا تلبية وسائل الاستثمار لاحتياجات العملاء: من المهم معرفة مدى تلبية صيغة الاستثمار لاحتياجات العملاء، فإذا كانت الصيغة تلي تلك الاحتياجات فعلى المصرف التوسع في تقديمها والعكس صحيح.
2. معرفة مخاطر هذه الصيغة: لابد التعرض على مخاطر قبل تقديم هذه الصيغة للعملاء وهل هي مخاطر عالية أو متوسطة أو منخفضة.

3. معرفه مدى تلبيتها لاحتياجات المصرف: من أهمية تقييم الأداء المالي الصيغة معرفة مدى تلبيتها لاحتياجات المصرف وهل تحقق هذه الصيغة عائدا مناسباً أم لا في ضوء مخاطر التطبيق.
4. معرفة مشكلات ومعوقات تطبيقها: فالمصرف يريد التعرف على المشكلات والمعوقات التي تصادفه عند تطبيق هذه الصيغة.
5. معرفة مدى منافستها للصيغ التقليدية: حيث يهدف المصرف من تقويم أداء وسائل الاستثمار التعرف على مدى إمكانية منافسة هذه الصيغة للصيغ التقليدية المقدمة. (أمارة، 2010، صفحة 85)

### الفرع الثالث: متطلبات الأساسية لنجاح عملية تقييم الأداء المالي وأهدافها

#### ❖ أولاً: المتطلبات الأساسية لنجاح عملية تقييم الأداء المالي

- إن فهم عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة لا يقتصر فقط على معرفة مفهومه وأهميته، بل يستوجب الأمر التطرق إلى متطلباته الأساسية التي تساهم بشكل كبير في نجاح هذه العملية.
1. شروط تقييم الجيد:

- أن يكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة واضحاً تتحدد فيه المسؤوليات والصلاحيات لكل مدير ومشرف دون أي تداخل بينها.
- أن تكون الأهداف الخطة (المالية، الإنتاجية....) واضحة وواقعية قابلة للتنفيذ، لكي تأتي الأهداف متوازنة تجمع بين الطموح المطلوب والإمكانات المتاحة للتنفيذ
- أن يتوفر للمؤسسة شخصاً متمرساً في عملية تقييم الأداء قادراً على التطبيق المعايير والنسب والمؤشرات التقويمية بشكل صحيح.
- أن يتوفر للمؤسسة نظاماً متكاملًا وفعالاً للمعلومات والبيانات والتقارير اللازمة لتقييم الأداء، وتساعد المسؤولين في الإدارات على اختلاف مستواهم من اتخاذ القرار السليم والسريع وفي الوقت المناسب لتصحيح الأخطاء وتفادي الخسائر.

- أن تكون الإجراءات الآلية الموضوعية لمسار عملية تقييم الأداء بين الإدارات المسؤولة عن تقييم الأداء في الهيكل التنظيمي واضحة ومنظمة ومتناسقة ابتداء من الإدارة في مركز المسؤولية وصعودا إلى الوزارة وبالعكس.
- وجود نظام حوافز فعال سواء كانت هذه الحوافز مادية أو معنوية أو كانت ايجابية أو سلبية بحيث يحقق هذا النظام ربطا متينا بين الأهداف المنجزة فعلا وبين المخطط منها.
- أن يتوفر للمؤسسة شخصا متمرسا في عملية تقييم الأداء قادرا على تطبيق المعايير والنسب والمؤشرات التقويمية بشكل صحيح.

## 2. القواعد الأساسية لتقييم الأداء المالي

إن عملية تقييم الأداء المالي لا تتم بصفه عشوائية بل تستند على عدة قواعد وخطوات والتي تشمل نفس القواعد الأساسية لتقييم الأداء المؤسسة الكلي

### أ- تحديد الأهداف:

إن إجراء تقييم الأداء يقتضي التعرف على الأهداف التي تريد تحقيقها والتي يتعين تحديدها بشكل واضح ودقيق، مستعينين بالأرقام والنسب والتوصيف الملائم كالربحية والقيمة المضافة المطلوب تحقيقها وحجم نوع السلع والخدمات التي تنتجها وغير ذلك ويجب إن تتوسع لتشمل جميع الأهداف التفصيلية لها. ويجب الإشارة هنا إلى ضرورة أن تكون هذه الأهداف معروفة ومفهومة للعاملين في المؤسسة.

ويتمثل أهم هدف لتقييم الأداء المالي المتمثل في تعظيم قيمة المؤسسة، حيث في حالة عدم تحقيقه لا يمكن تحقيق الأهداف الخاصة.

### ب- وضع الخطة التفصيلية للنشاط:

بعد استكمال تحديد الأهداف المالية للمؤسسة لابد من وضع خطة تفصيلية متكاملة لإنجاز تلك الأهداف، توضح فيها الموارد المالية المتاحة للمؤسسة وتحديد مصادرها وكيفية الحصول عليها

والأساليب الفنية والإدارية والتنظيمية التي تتبعها في إدارة، واستخدام هذه الموارد كما ينبغي أن تكون خطة العمل، سواء على مستوى المؤسسة أو هياكلها المختلفة منسجمة مع الهيكل التنظيمي ومع الأهداف المرسومة.

#### ت- تحديد مراكز المسؤولية:

إن عملية تقييم الأداء لا تتم إلا من خلال تحديد مراكز المسؤولية في أي نشاط اقتصادي، حيث بواسطة هذه المحددات تتضح معالم السلطة والمسؤولية لكل مركز مختص بأداء عمل معين وله سلطة اتخاذ القرارات التي من شأنها إدارة جزء من نشاط المؤسسة الاقتصادية وتحديد النتائج التي سوف تحصل عليها، وعلى هذا الأساس يجب أن تحدد مسبقا مسؤولية كل مركز من العملية الإنتاجية لأجل الوقوف على مستوى الأداء في كل مركز ومعرفة الانحرافات التي وقعت خلال عملية التنفيذ سواء كانت في مركز مع ناو مراكز عدة.

#### ث- تنفيذ الخطة المالية :

ومهما تكن الخطة من الرصانة فهي عبارة عن توقع بالمستقبل، والتوقع لا يعني التنفيذ الحرفي لها هو موجود في الخطة إنما قد يكون الانحراف سلبي أو ايجابيا. ففي الحالتين لا بد أن تقوم الإدارة المالية باتخاذ التدابير اللازمة لمعالجته. فلا بد أن تتوافر مرونة كاملة في الخطط تسمح بالتعديل حسب تغير الظروف، سواء كانت داخلية أم خارجية، لأجل تحويل الانحراف إلى عامل نجاح في تحقيق الهدف، ويتم ذلك من خلال عملية التقييم. (شطبي، 2011، صفحة 28)

#### ❖ ثانيا: أهداف تقييم الأداء المالي :

تتمثل فيما يلي:

- الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية.
- تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية لأهدافها المرسومة كما هو مطلوب. تقييم الأداء وانجازها
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة لتحقيق عوائد أكبر بأقل تكلفة.

- إجراء تحليل الشامل للمؤسسة والكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاطها وبيان أسبابه ووضع الحلول اللازمة لتصحيحها. (بوطورة، 2021، صفحة 280)

### المطلب الثالث: العلاقة ما بين النموذج دوبونت والتقييم الأداء المالي

إن النموذج دوبونت يعتبر أحد المؤشرات المهمة لوصف وقياس العائد والمخاطرة وبالتالي سيقاس الأداء المالي للشركات ففي هذا المطلب سوف نتطرق إلى العلاقة ما بين النموذج دوبونت والتقييم الأداء المالي.

#### الفرع الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام النموذج دوبونت

يعد تاريخ هذه الطريقة نموذج إلى سنة 1920 م ، من طرف المفكر (بروزن دونا لدسن) في هيئة الأركان حيث اقترحها وقدمها في لوحة القيادة لشركة Dupont لغرض مراقبة الأقسام ، حيث تمكن هذه الطريقة في شكلها التدفقي الذي يبين تفصيليا العناصر المكونة للمتغير المحدد لمعدل المر دودية، ومن ثم يمكن تحديد مراكز القوة والضعف في التسيير المؤسسة وبالتالي إمكانية ترشيد قرارات النمو واتخاذ الإجراءات المناسبة و سنوضح فعالية الطريقة كأداة لتحليل وتفسير مختلف السلوك الاقتصادي والمالي التي تسلكها المؤسسة ما لتحقيق مستوى معين من المر دودية المالية. حيث أن تحليل دوبونت يعتبر من أفضل الأساليب لإبراز العلاقة بين الظروف المالية موضع الرقابة الإدارة والنسب المالية المختلفة. (قمان و قديد، 2021، صفحة 364)

#### الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي للمصارف باستخدام النموذج دوبونت

تعتمد المؤسسات المالية في تقييم الأداء علم المؤشرات مختلفة باختلاف المستفيدين من التقارير الأداء، وكونه أن تقييم أداء المصارف عمليه شاملة تستفيد منها إدارة المصارف المودعين والمستثمرين والجهات الرقابية، فقد اعتمدت هذه الدراسة على نموذج العائد على حقوق الملكية المعدل دوبونت باعتباره مؤشرا متكاملًا لتقييم أداء المصارف كونه يعكس أداء الأنشطة التشغيلية والتمويلية، إذ يعتبر نموذج العائد على حقوق الملكية أحد أهم النماذج المستخدمة في تقييم الأداء كونه مؤشرا متكاملًا لوصف وقياس العلاقة المتبادلة ما بين العائد والمخاطرة، حيث اقتصر في بادئ

الأمر على قياس معدل العائد على الاستثمار من خلال اشتقاقه من نسبتين تعتبر النسبة الأولى صافي الربح إلى إجمالي الإيرادات، وتعتبر النسبة الثانية إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الموجودات، وتم تطوير النموذج في بداية السبعينيات ليتحول من معدل العائد على الاستثمار إلى معدل العائد على حقوق الملكية عن طريق اضافته نسبة ثالثة للنموذج وهي أحد نسب الهيكل رأس المال، والمتمثلة بنسبة إجمالي الموجودات إلى حقوق الملكية وأصبح يعرف بالنموذج دوبونت. (عوض، 2022، صفحة 2687)

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

لقد تطرق عدد من الباحثين إلى موضوع التقييم الأداء المالي باستخدام النموذج دوبونت في عدد من الدراسات باللغتين العربية والأجنبية، وسوف نتطرق كذلك الفرق بين دراستنا مع الدراسات السابقة.

#### المطلب الأول: الدراسة بالعربية

إن موضوع تقييم الأداء المالي والنموذج دوبونت هما من المواضيع التي تتحدث عن عنها عدد من الباحثين، فنجد أن:

- الدراسة (صالح و الدين فاضل، 2008-2010): تهدف هته الدراسة إلى تقييم أداء الشركات العراقية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية الفترة 2008\_2010 فتوصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات، وجود تباين في نتائج تقييم أداء الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في كل قطاع على حده، وأن أغلب شركات ذات أداء جيد وغير جيد يرجع سببه إلى الكفاءة في تحقيق الأرباح ومراقبة التكاليف وكفاءتها في استخدام الأصول، ومن خلال تقييم مستويات الأداء للشركات العراقية بشكل عام، نستنتج أن هذه الأسهم الشركات تمثل فرصة استثمارية جيدة للمستثمرين سواء من خلال تحقيقها للمستويات العالية من الأداء.

- الدراسة (كفاح جبار، 2008-2017): تعد دراسة العلاقة المتبادلة بين العائد والمخاطرة عن طريق دوبونت لمدة 10 سنوات من 2008 و لغاية 2017 في شركات التأمين القطرية تمكنت من قيام مصدر وحجم العوائد عن طريق مداخلات هذا النظام، إلا أنه هناك بعض الاستنتاجات نلخصها بالتالي: العائد على حقوق الملكية في اغلب الشركات كان في انخفاض عاد الشركة الإسلامية القطرية للتأمين، وأظهرت أن معدل هامش الربح للشركة متزايد خلال فترة الدراسة وهذا راجع للبيع بالمرابحة وأظهرت كفاءتها في استخدام الأصول وبيئة التالى إمكانية في الرقابة، وإنها أكثر مخاطرة في استخدام أموال الملكية، وهناك ارتفاعا ملحوظا في توظيف أموال اغلب الشركات القطرية العامة في مجال التأمين.
- الدراسة (كرومي، 2011-2017): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء البنوك التجارية خاصة الناشطة في الجزائر وذلك باستعمال نموذج دوبونت المعدل، حيث تم تجميع بيانات سبع بنوك تجارية خاصة وتم دراسة أداء بواسطة نموذج دوبونت ، وتحليله إلى المؤشرات المساهمة كما تم أيضا تحليل معدل العائد على الأصول ليتم بعد ذلك أداء البنوك باستخدام متوسط معدلات المؤشرات المذكورة سابقا. تم التوصل إلى نتائج التالية : هناك التفاوت في المؤشرات على مستوى البنوك، وهذا يؤشر إلى أنه ليس هناك حالة منتظمة تسود العمل البنكي وأن معدل العائد على حقوق الملكية المسجل للبنوك يعود بدرجة كبيرة إلى مضاعف حق الملكية و بدرجة اقل إلى العائد على الأصول، وان كل البنوك عينة الدراسة حققت عائدا على الأصول اعتمادا على هامش الربح بدرجة كبيرة و بدرجة أقل على منفعة الأصول مما يدل أن البنوك لديها القدرة على تدنيه تكاليفها أكثر من تعظيمها.
- دراسة (عوض، 2020): هدفت الدراسة إلى تقييم أداء المصارف الإسلامية الفلسطينية لكفاءة إدارة مخاطر التمويل وربطها مع جودة المحافظ الاستثمارية وفقا للنموذج العائد على حقوق الملكية دوبونت ، فتوصلت الدراسة أن مؤشر العائد على حقوق الملكية المعدل نموذج متكامل لتقييم الأداء ومؤشرا لوصف وقياس العلاقة التبادلية بين العائد والمخاطرة، ومقارنة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية وحسب النموذج دوبونت مع المصرف الإسلامي العربي وكذا معدل العائد على الأصول والتي اظهر أن المصرف الإسلامي الفلسطيني كان أفضل من

المصرف الإسلامي العربي، وبالتحليل الجانب الثاني من المعادلة العائد على حقوق الملكية وفقا للنموذج إلا وهو الرفع المالي، الذي يظهر مدى اعتماد المصرف على أمواله الخاصة في تمويل أصوله، وتبين البيانات المالية أن هناك تقارب في نتائج معدلات المؤشرات المالية لكل من المصرف الإسلامي العربي والمصرف الإسلامي الفلسطيني وهذا راجع للتشابه بين بيئة العمل.

■ الدراسة (مولود، سعداني، و ستي، 2020): يهدف هذا البحث إلى محاوله معرفه طبيعة العلاقات بين مؤشرات الأداء المالي حسب النموذج دوبونت لتحليل المر دودية ، دراسة قياسية لدى عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ( 21 مؤسسة) ، فتعد عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، والتي زادت أهميتها في ظل تعاقد والتوسع أنشطة المؤسسة وحالات عدم التأكد في السوق ، حيث أصبح لابد على أي سؤول في الإدارة التعرف على المركز المالي قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية. كما أن عملية تقييم الأداء المالي تعتمد على معايير وأدوات وطرق عمليه وتعتبر مؤشرات المر دودية من بين الأدوات الضرورية في عملية التقييم، وتستخدم هذه الدراسات للحصول على مؤشرات متنوعة على كفاءة المؤسسة في تنفيذ أعمالها وقدرتها على تحقيق الأرباح، و مواجهة الالتزامات ومستوى النشاط فيها، وأظهرت الدراسة التطبيقية أن وجود أثر موجب وقوي للمر دودية الاقتصادية ومر دودية المالية.

### المطلب الثاني: الدراسة بالأجنبية

سوف نتطرق إلى بعض الدراسات التي لها علاقة بدراستنا باللغة الأجنبية .

(cooper & Gulen, 2009): الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأداء المالي للمؤسسة ومقدار الحوافز والتعويضات على جذب المساهمين، وقد شملت عينة الدراسة أول 10 مديرين تنفيذيين لكل شركة، ومقدار الرواتب والحوافز التي تدفع إليهم، خلال خمس سنوات وقد تم توزيع استبانه الدراسة الميدانية والتي بينت نتائجها ما يلي:

إن ارتفاع المدفوعات والحوافز للمديرين يعمل على جذب كثير من المستثمرين.

السياسات المتبعة لدى شركة تعمل على زيادة جذب المساهمين.

الوسائل الإعلام المستخدمة تعمل على تأثير اتجاهات المستثمرين والمساهمين.

أن هناك علاقة ما بين حوافز طويلة الأجل المقدمة للموظفين ورفع أداء الشركات في المستقبل.

الدراسة (Ahsanuddin 2010-2015): في هذه الدراسة

قام الباحث بدراسة مقارنة الكفاءة المالية بنك بارودا وبنك HDFC باستخدام نموذج دوبونت، تم اخذ بعين الاعتبار متغيرات ذات صلة من تقرير الثانوية المتدفقة للبنوك لفترة 2010\_2015. وقد توصل الباحث إلى أن تحليل البيانات جزء لا يتجزأ من عملية الإدارة الفعالة التي توفر رؤية عميقة في تحليل نقاط القوة والضعف لهيئة صنع القرار لتحسين الأداء العام للمنظمة . ويحدد الكفاءة المالية للبنوك من خلال أداء الأصول وقد حاول توضيح الكفاءة التشغيلية وكفاءة الرافعة المالية على الكفاءة العامة ( العائد على حقوق الملكية). وقد توصلت كذلك المقارنة للبنكين أن البنك HDFC يتعامل بكفاءة مع موارد المالية لتحسين العائد على حقوق الملكية من خلال استخدام الأصول وهامش الربح الصافي.

(burja & marginean, 2014) الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي يمكن أن تؤثر على الأداء المالي بواسطة تحليل دوبونت في خمسة شركات كبيرة رومانية الناشطة في مجال الصناعة الأثاث، بحيث في جانب تطبيقي قدموا مجموعة من المؤشرات وكذا حساب المردودية المالية من خلال تحليل دوبونت في أفق زمني بلغ 13 سنة لمراقبة تأثيرات المؤشرات على نسبة الربحية بحيث تم اعتماد على حساب معامل ارتباط بيرسون، وتم العثور على ارتباطات موجبة ملحوظة فيما يتعلق بمعدل دوران الأصول وصافي الدخل، إجمالي الأصول وحقوق الملكية، ويمكن القول أنه من بين الطرق لتعزيز مبيعات الشركة يمكن النظر في ضخ رأس المال الاستثماري المخصص لتحسين أصول الشركة من أجل زيادة المردودية المالية والتي تنعكس بالإيجاب على تعظيم نسب الربحية.

الباحث في هذه الدراسة قام (jalowiocki, 2018) الدراسة

بدراسة تحليل دوبونت لقطاعات مختارة من صناعة الأغذية الزراعية البولندية، فقد ركز على استكشاف الجوانب المختلفة مفارقة سولو في صناعة الأغذية البولندية، هدف الدراسة هي تقييم ماذا تعقيد الهيكل اللوجستي ومستوى تقدمه في القطاعات المختارة من الشركات الأغذية، وتحديد العلاقة بينها وبين المؤشرات المالية المستخدمة، ومن خلال تحليل النتائج اتضح أنه كلما كانت الشركة أكبر زاد تعقيد شبكة الخدمات اللوجستية فقد أشارت نتائج البحث أن مفارقه سولو مرتبطة بشكل أساسي بمجموعات شركات الأغذية التي تكون سلاسلها اللوجستية اقل تعقيدا، في حين أن استخدام الأنظمة اللوجستية الحديثة وأنظمة تكنولوجيا المعلومات لا يترجم مباشرة إلى النتائج المالية لشركة الأغذية، فإنه يتبع إدارة أكثر كفاءة للموارد المالية مما يسمح بتخفيض مستوى الديون

: قد هدفت إلى تقييم أداء البنوك الإسلامية (Alorabi, 2019) الدراسة

والتقليدية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية بغرض الوقوف على ماذا كفاءتها في التحكم في التكاليف وتحقيق الأرباح، والتعرف على قدرة البنوك الإسلامية على منافسة البنوك التقليدية في نفس بيئة الأعمال، واستخدام الباحث في ذلك المنهج الوصفي التحليلي والنسب المالية للنموذج العائد على حقوق الملكية كمؤشرات لتحديد كفاءة الأرباح وكفاءة التكاليف، ولخصت الدراسة إلى أن بنك البركة كان أفضل في مؤشرات الربحية الثلاثة (ROA)، ROE، (PM) وفي المقابل كان بنك سوسيتي جنرال الجزائري أفضل من بنك البركة من حيث حسن استغلال وصوله، ومن أهم التوصيات لكلا المصرفين بأن تحسين من صافي الدخل باعتماد على الموارد التي من شأنها أن تؤدي إلى رفعه، والتوازن في إدارة السيولة، والسعي للتركيز على استخدام مختلف الصيغ الاستثمارية.

المطلب الثالث: ما يميز دراستنا بالدراسة السابقة

تطرقنا إلى المطلب الأول والثاني إلى بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة. أما المطلب الثالث سنحاول المقارنة وإيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا.

الجدول رقم (01-01): ما يميز دراستنا بالدراسة السابقة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
عزمي عوض 2020 علاء عبد الحسين صالح، عدي صفاء الدين فاضل 2010_2008 مرخوفي مولود ، س. ز ، س.ا كرومي أسية_2011 2019 م.كفاح حسن 2008_2017 Radu.M (2014) Al Orabi (2019)	تشابه الدراستين في كيلو المتغيرين التابع تقييم أداء المالي والمستقل (DuPont) نموذج	قامت دراستنا بتحليل المرد وديات للنموذج دوبونت ، والمتطلبات الأساسية لنجاح عملية تقييم الأداء المالي. أما الدراسة (1) قامت بوصف وقياس العلاقة التبادلية بين العائد والمخاطرة أما الدراسة(2) قامت بالبحث عن سبب الأداء الجيد وغير الجيد في الشركات العراقية أما الدراسة(3) لم يكن هناك اختلاف عن دراستنا اهتموا بالمردودية المالية والاقتصادية أما الدراسة(4) فقط ركزت على المؤشرات حسب النموذج دوبونت أما الدراسة(5) فقط قدموا مجموعة من المؤشرات وكذا حساب المردودية المالية أما الدراسة(6) وهي كذلك

<p>قامت بدراسة العلاقة المتبادلة بين العائد والمخاطرة باستخدام مؤشرات الثلاث للنموذج دوبونت كما قامت بها دراسة 1 الدراسة (7) الذي وقفت على مدى كفاءة البنوك في تحكيم في التكاليف وتحقيق الأرباح وقدرة البنوك الإسلامية على المنافسة</p>		
<p>تختلف الدراسة في المتغير التابع، أي تقييم شبكة الخدمات اللوجستية، والذي هدفت إلى تقييم ماذا تعقيد الهيكل اللوجستي ومستوى المؤشرات المالية المستخدمة</p>	<p>تشابه الدراستين في المتغير المستقل وهو النموذج (DUPONT)</p>	<p>Pioton.j 2018</p>
<p>تختلف الدراسات في المتغير التابع، أي الكفاءة المالية للبنوك ويتم تحديدها من خلال أداء الأصول وقد حاول توضيح الكفاءة التشغيلية والكفاءة الرافعة المالية على الكفاءة العامة، وتوصيل أن عملية الإدارة الفعالة تبين نقاط قوة ونقاط ضعف</p>	<p>تشابه الدراستين في المتغير المستقل وهو النموذج دوبونت</p>	<p>Haider.A 2010_2015</p>

<p>تختلف الدراساتين في المتغير المستقل، أي الحوافز والذي درست مقدار الحوافز والتعويضات على جانب المساهمين</p>	<p>تشابه الدراساتين في المتغير التابع وهو تقييم الأداء المالي</p>	<p>Michael.J 2009</p>
---	---	-----------------------

المصدر: من إعداد الطالبتين

## خلاصة:

لقد تم التركيز في هذا الفصل على الأدبيات لعملية تقييم الأداء المالي حيث توصلنا بأنه أمر ضروري ومن خلاله يمكن مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات الصحيحة وتحديد الأخطاء والانحرافات وكذلك تحديد أسبابها والبحث عن طريقة لمعالجتها ، وهذا لتحقيق الأهداف المسطرة سابقا وقد اعتمدنا على النموذج دوبونت فقد اشرنا إلى النسب التي يقوم عليها هذا النموذج والدور الذي تقوم عليه كل نسبة، حيث توضح لنا هذه الأخيرة التغيرات التي تطرأ على المركز المالي للمؤسسة وتبين لنا مختلف الفرص التي يمكننا من خلالها معالجة المخاطر التي قد تحدث للمؤسسة.

A decorative border with intricate floral and leaf patterns in the corners, framing the central text.

الفصل الثاني:

الاطار التطبيقي

للدراصة

**تمهيد:**

لقد قمنا باختيار شركة الإسمنت بني صاف نظرا ملا لها من مميزات عن باقي المؤسسات ورتبتها على مستوى الجزائر ككل ومن أهم مميزاتا أنها شركة إنتاجية وذات جودة وتنشط على مستوى الوطني، كما لها آلات ومعدات على مستوى عالمي وجد متطورة بحيث سنحاول في هذا المبحث إعطاء صورة شاملة لشركة الإسمنت بني صاف والتي هي محل دراستنا.

## المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة الاسمنت في بني صاف

### المطلب الأول: نشأة وتعريف شركة الإسمنت بني صاف

سوف نتطرق من خلال هذا المطلب إلى إعطاء ملحة تاريخية وتعريف شركة الإسمنت وطبيعة النشاط التي تمارسه.

#### ❖ أولاً: نشأة الشركة

لقد تأسست شركة الإسمنت بني صاف المتواجدة على مستوى والية عين تموشنت في شهر 1974 "CROSOTLOIRE-ENTREPRISE" ديسمبر.

حيث كانت تسمى أنساك بالشركة الفرنسية المعروفة بمنشئتها الكبرى وبتكلفة 10396000000 دج، إلا أن بداية الإنتاج كانت في ديسمبر 1978 وكانت سنة 1982 والتي مست الشركة الوطنية لمواد البناء وهي الموزعة كالآتي:

(E.R.C.E) شركة الإسمنت للشرق\*

(E.R.C.C) شركة الإسمنت للوسط\*

(E.R.C.O) شركة الإسمنت للغرب\*

وتتضمن هذه الأخيرة ثالث وحدات إنتاجية:

\*وحدة الإسمنت بزهانة، ولاية معسكر

\*وحدة الإسمنت بني صاف، ولاية عين تموشنت

\*وحدة الإسمنت سعيدة

إلى أربع شركات مستقلة وفي 28 ديسمبر 1997 تفرع شركة الاسمنت للغرب

(S.C.i.Z) شركة الإسمنت بزهانة\*

\* شركة الإسمنت بسعيدة (S.I.C.S)

\* شركة الإسمنت بني صاف (S.C.I.B.S)

\* شركة توزيع مواد البناء (S.N.D.M.A.C)

❖ ثانيا: تعريف الشركة

تعتبر هذه الشركة ذات طابع عمومي اقتصادي وهي فرع من فروع المجمع الجمهوري الإنتاج الإسمنت O.E.G.S المتواجد على مستوى ولاية عين تموشنت والتابع لشركة تسيير المساهمات لصناعة الإسمنت (S.G.P.G.I.C.A) الواقعة في الجزائر العاصمة.

لقد توجهت هذه الشركة في السنوات الأخيرة إلى الشراكة الأجنبية مع الشريك السعودي

(فرعون) حيث تقدر نسبة المساهمة ب 10% من رأس المال الإجمالي للشركة على أن تزيد إلى 35% في السنوات المقبلة، ويمكن توضيح التعريف الدقيق للشركة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01-02): تعريف الشركة (IDENTIFICATION)

Date de creations de la société des ciments de BEN-SAF	Décember1974
Siege social	Zone Industrielle BENI-SAF
Capital sociale	1800 000 000 DA
TEL/FAX	043 64 59 71 / 043 64 39 74
Site web	<a href="http://www.scibs-dz.com">www.scibs-dz.com</a>
Email	Gerco@gerecouest.com
Activité principal	Production et commercialization des ciments
Secteur	Matériaux de constrction
Statute juridique	Société par action
Capacite nominal	1 200 000 tones

Volume de l'emploi	600 Agents
Le responsable d'entreprise (PDJ)	Sekouane Boulenouar

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الشركة .

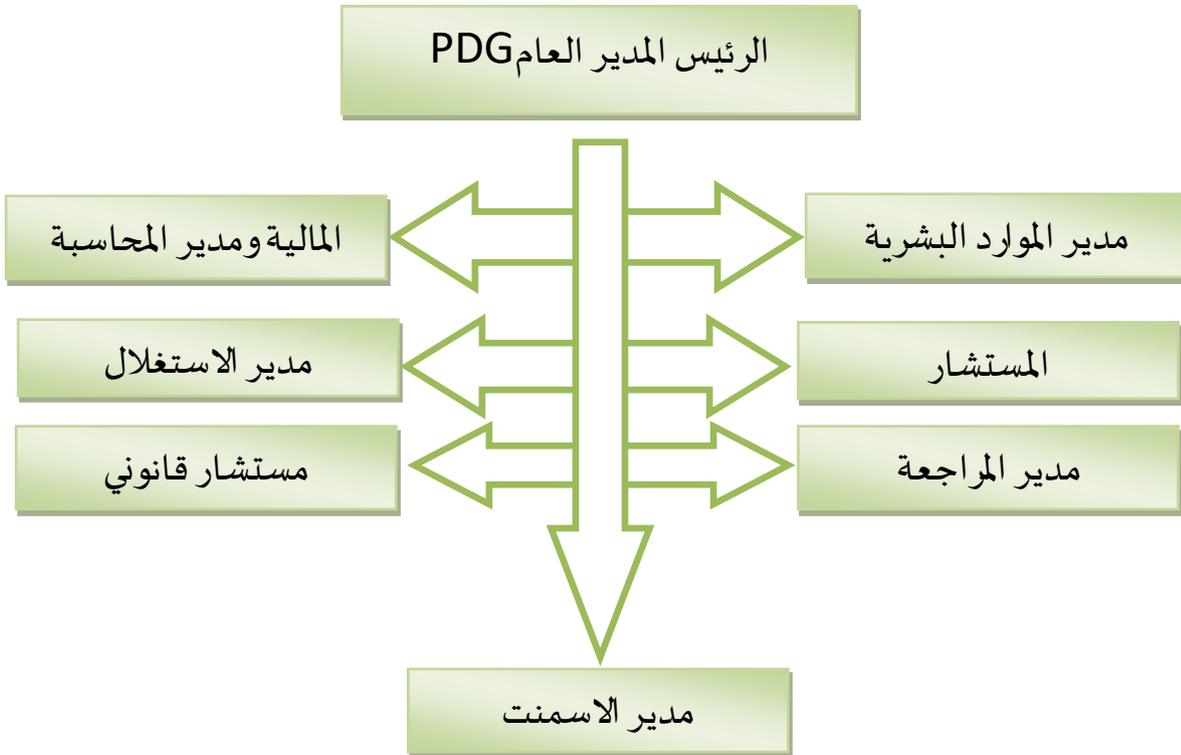
تقع شركة الإسمنت بدائرة بني صاف والية عين تموشنت على بعد 4 كم شرق الميناء بالارتفاع يقدر ب 185 م عن سطح البحر وتبلغ مساحتها الإجمالية في حدود 42 هكتار بالإضافة إلى محجري لكلس والطين في الجنوب شرق بمساحة قدرها 221 هكتار على بعد 2.1 كلم من الوحدة.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة الإسمنت ببني صاف وأهدافها

يتوقف نجاح أي مؤسسة على مدى حسن اختيارها للهيكل التنظيمي الذي يلاءم ويوافق حجم نشاطها وتوزيع مهامها، دون أن تهمل جانب التنسيق فيما بين مختلف هياكلها وكل ذلك بهدف تحقيق الأهداف المسطرة المراد للوصول إليها.

#### ❖ أولاً: الهيكل التنظيمي للشركة

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي لشركة الإسمنت ببني صاف



المصدر: من الوثائق المقدمة من شركة الاسمنت

1. المديرية العامة:

يتأسسها رئيس المدير العام الذي يعتبر أعلى سلطة في الشركة وتتمثل مهامه في مايلي:

✓ تمثيل الشركة داخليا وخارجيا.

✓ دعم مشروع الشركة.

✓ الحفاظ على الشركة.

✓ إبرام الاتفاقيات والعقود.

ويساعده كل من الكتاب التالية:

➤ المستشار: يقوم بتقديم النصح والإرشاد للرئيس العام بالإضافة إلى المساهمة فيوضع

استراتيجيات التطوير في الآجال الطويلة والقصيرة.

➤ مدير المالية والمحاسبة: يهتم بوضع السياسات المالية والاستراتيجيات فيما يخص المالية أيضا

انسجام الإجراءات المالية والمحاسبية.

➤ مدير الموارد البشرية: تتمثل مهمته الأساسية فيوضع السياسات المتعلقة بالموارد البشرية

ومراقبة تطبيقية.

➤ مدير الاستغلال: يقوم بتسيير ومتابعة استغلال الطاقات البشرية والتقنية.

➤ مدير المراجعة: وضع سياسات التفتيش ومراقبة الحسابات.

➤ المستشار القانوني: يهتم بوضع الأدوات القانونية متابعة تطبيقها.

1. 2. الهياكل الوظيفية: تسند النشاطات الوظيفية لشركة الإسمنت ببني صاف إلى الهياكل

الوظيفية المتمثلة في ثلاث دوائر ومصالحتين التي تخضع إلى سلطة المدير العام (مدير

الإسمنت) التي تقوم بما يلي:

✓ إعلام وتطوير ووضع بنك معلومات عن الموردين.

✓ تقرير عن الجماعة.

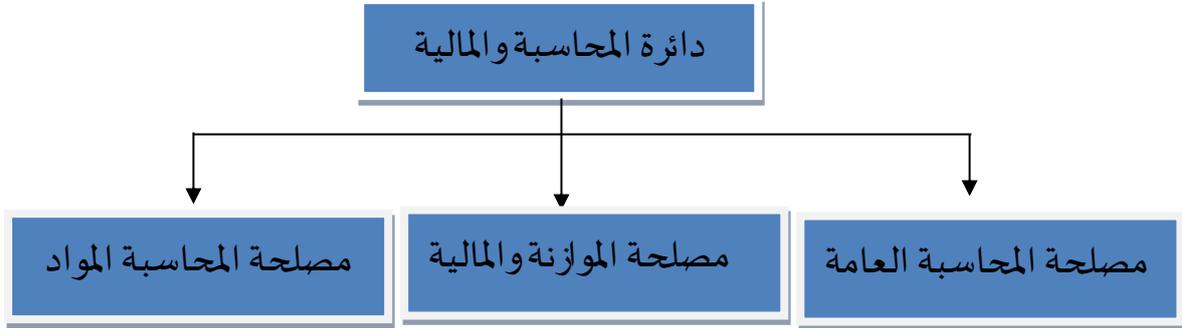
✓ تسيير شؤون الشركة.

ويساعدها كل من:

✓ الأمانة العامة.

✓ مساعد مكلف بالأمن.

1. دائرة المالية والمحاسبة تتكون من ثلاث مصالح والشكل التالي يبين الشكل رقم (02-02): الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة والمالية.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الشركة

وفي ما يلي أهم الوظائف لكل مصلحة

مصلحة المحاسبة العامة: تتكون من ثلاث قطاعات، قطاع المشتريات، قطاع المبيعات، التسجيلات المحاسبية.

• قطاع المشتريات: حيث يهتم قطاع المشتريات بمعاينة كل الملفات الخاصة بالمشتريات تتمثل خاصة بالفواتير سند الطلب سند التسليم.

كما يقوم بمعاينة الملفات الخاصة بالمشتريات الخارجية كفتح اعتماد سندي في بنك لتسوية الاستحقاق.

• قطاع المبيعات: يهتم بطرق الدفع أما عن طريق الصك أو أمر بتحويل أو الدفع المباشر عن طريق الصندوق.

• قطاع التسجيلات المحاسبية: يقوم بجميع التسجيلات المحاسبية وكذا حساب كل ما يتعلق بالنتائج.

مصلحة الموازنة المالية: تشرف هذه المصلحة على

✓ وضع ميزانية المؤسسة سنويا

✓ متابعة وضعية المؤسسة من خلال ميزانيات شهرية

✓ اتخاذ الإجراءات المالية عن طريق الاتصال بالمؤسسات المالية

مصلحة محاسبة المواد: تتمثل المهام الأساسية للمصلحة في ما يلي

✓ تحديد تكلفة الإدخال والإخراج للمواد

✓ متابعة المواد التي تتم على مستوى المخزن

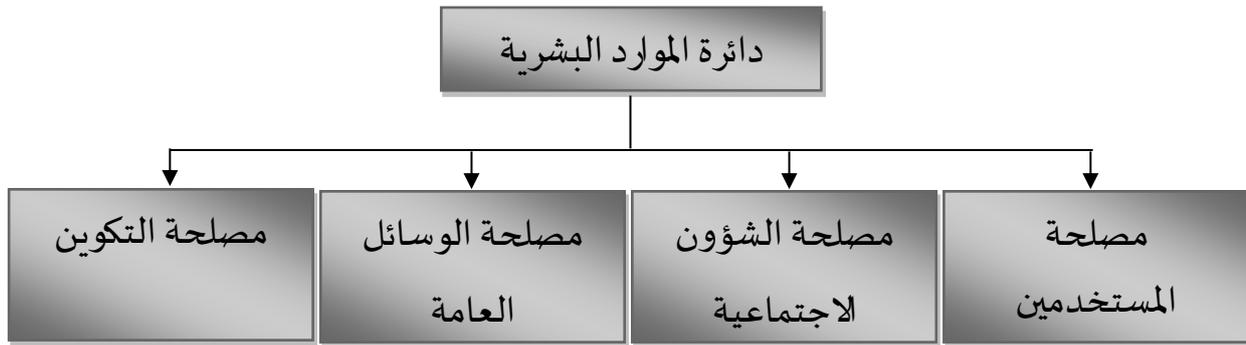
✓ القيام بالجرد المادي للمخزونات ومقارنته بالجرد المحاسبي

2. دائرة تسيير الموارد البشرية: تقوم دائرة تسيير الموارد البشرية من خلال مصالحها بالتسيير

اليومي للعمال إداريا، وكذا السهر على توفير اليد العاملة كما تتكفل بتسليط العقوبات

وترقية العمال.

الشكل رقم (03-02): الهيكل التنظيمي لدائرة الموارد البشرية

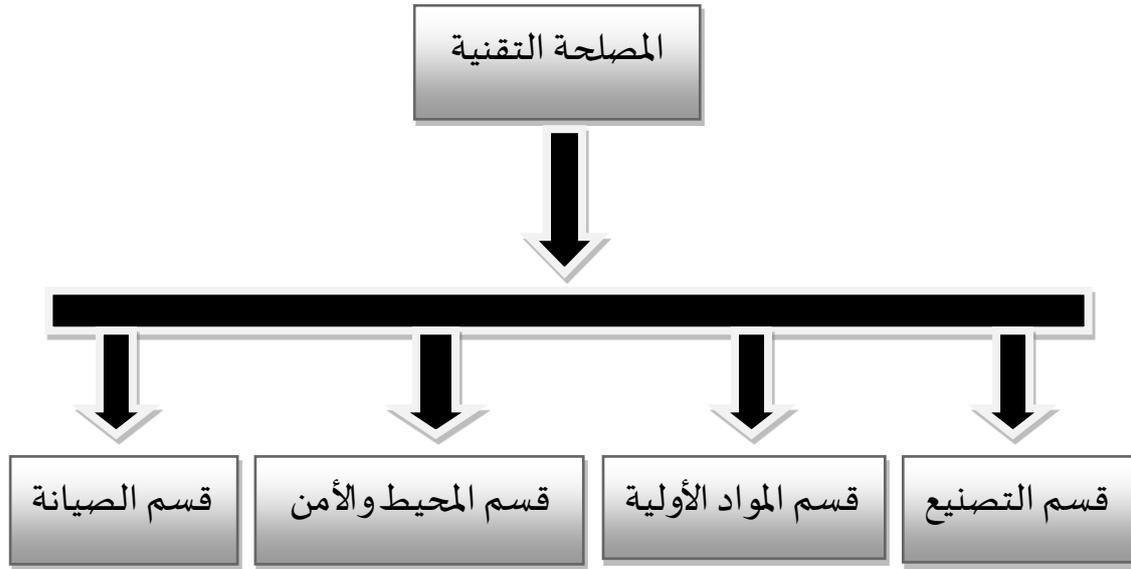


المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

3. الهياكل العملية (التقنية) و تتمثل في المديرية التقنية التي تخضع لسلطة المدير العام حيث

أن الشركة توزع نشاطها العملي على أقسام التالية من خلال:

الشكل رقم (02-04): هيكل المصلحة التقنية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

- قسم التصنيع: يتكون من اربع ورشات التي تتمثل في ورشة الطحن المواد الأولية، الطهي، طحن الإسمنت، ورشة الإرسال (التوزيع) بالإضافة إلى مكتب الدراسة والتخطيط.
- قسم المواد الأولية: يشرف هذا القسم على عملية جلب المواد الأولية من المحاجر حيث يتكون من:
  - ✓ ورشة الاستغلال المحاجر.
  - ✓ ورشة صيانة الآلات .
  - ✓ ورشة التكرير .
- قسم المحيط: والأمن القيام كل ما هو متعلق بالأمن و الحفاظ على المحيط .
- قسم الصيانة: يحتوي هذا القسم على 4 مصالح هي :
  - ✓ مصلحة الآليات .
  - ✓ مصلحة الكهرباء.
  - ✓ مصلحة الاستعمالات.
  - ✓ مصلحة الميكانيك.

❖ ثانيا: أهداف الشركة

إن شركة الإسمنت بني صاف تسعى جاهدة لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تذكرها ولعل من أبرزها ما يلي:

- استغلال الطاقة الإنتاجية.
- تطوير وترقية الإنتاج الإسمنت كما تنوعت.
- التحكم في تكنولوجيا الحديثة.
- تصدير الإسمنت والحصول على العملة الصعبة.
- المحافظة على صحة وأمن الموظفين.
- الأسير الأمثل للموارد البشرية وتحقيق الرقابة على كافة المستويات.
- تدعيم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية.
- تحقيق متطلبات المستهلك وتجاوز توقعاته فيما يتعلق بجودة مادة الإسمنت، سعرها، وسرعة تسليمها.
- إدارة العمليات الإنتاجية ومراقبة المعايير الإنتاجية بشكل مستمر بهدف تحسينها.
- رفع كفاءة وتطوير المواد البشرية والحفاظ على مستوى عالي من روح الفريق.

## المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لمصنع الاسمنت بني صاف

### المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تشمل الإجراءات المنهجية للدراسة على مجموعة من العناصر أهمها: تحديد مجال الدراسة أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، بيانات الاستمارة، تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS version25 لتحليل البيانات وسنتطرق إليها في ما يلي:

#### أولاً: مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات

##### 1. مجالات الدراسة:

بدأت الدراسة الميدانية بتاريخ 3 مارس 2023 واستمرت إلى مدى 30 يوم حيث تم من خلالها جمع القدر الكافي من البيانات والمعلومات الضرورية التي تبنى عليها الدراسة وكذلك إعداد نموذج للاستبيان وضبطه وتحكيمه من طرف الأساتذة وبعض العمال المؤسسة ثم توزيعه على أفراد عينة الدراسة وبعدها تم استرجاع الاستبيان انتقلنا إلى مرحلة تحليل النتائج.

##### أ. طريقة جمع البيانات:

تم الاعتماد على نوعين من البيانات:

- البيانات الأولية: من خلال البحث في الجانب الميداني بتوزيع الاستبيان لتجميع المعلومات الميدانية اللازمة لموضوع البحث، ومن تم تفرغها وتحليلها في البرنامج الإحصائي spss واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

- البيانات الثانوية: تمت مراجعة المذكرات المتعلقة بموضوع قيد الدراسات السابقة.

##### 2. أدوات جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان من بين أهم الأدوات المستعملة في الدراسة باعتباره وسيلة للكشف عن آراء العمال والمعرفة السابقة لهم وجمع المعلومات بغرض تحليلها والوصول إلى نتائج حيث وجه الاستبيان

للإطارات فقط، زيادة على ذلك قمنا ببعض المقابلات مع رؤساء الأقسام وللموظفين على مستوى المؤسسة بغية الاستفسار عن مدى معرفة نموذج Dupont وحقيقة تطبيقها في المؤسسات الجزائرية وبالأخص مؤسسة مصنع الاسمنت بني صاف كذلك قمنا بتحضير ملخص يعرف بالدراسة المراد إنجازها ومختلف متغيرات وعناصر الدراسة.

ثانياً: مجتمع، عينة الدراسة وحدود الدراسة

1. مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع دراستنا على جميع موظفين مؤسسة مصنع الاسمنت بني صاف والمقدر ب 65 عاملا لسنة 2023.

2. عينة الدراسة: اختير العينة المقصودة حيث وزعت الاستثمارات على كافة موظفين مؤسسة مصنع الاسمنت بني صاف وبلغ عددها 65 وكان عدد الاستثمارات المسترجعة والصالحة التي تم إخضاعها للدراسة ب 60 يعني أن عينة الدراسة وفق التوزيع الطبيعي أي أنها مناسبة للدراسة.

3 حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: مؤسسة مصنع الاسمنت بني صاف.
- الحدود الزمانية: امتدت فترة التريص من 05 مارس 2023 إلى 05 أبريل 2023.

4 متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: نموذج Dupont.
- المتغير التابع: تقييم الأداء المالي.

المطلب الثاني: دراسة بيانات الاستبيان وثباته

الفرع الأول: بيانات الاستبيان

قمنا بجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية عن طريق تصميم استبيان (أنظر الملحق) تكون من المعلومات الشخصية و 14 سؤال مغلق، شمل الاستبيان على محورين وهذا لغرض الإحاطة

بجميع جوانب موضوع الدراسة والإجابة على الفرضيات المطروحة وكانت محاور الدراسة على النحو التالي:

- المحور الأول: نموذج Dupont.
- المحور الثاني: تقييم الأداء المالي.

و قد تم استخدام مقياس ليكارث (Likert) الخماسي، باعتباره أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء نظراً لسهولة فهمه و توازن درجاته، حيث يترجم خمسة احتمالات للإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الاستبيان و المتمثلة في (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) و على المجيب على الأسئلة وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة التي يختارها، حيث أن الاختيار غير موافق بشدة يعني درجة (1)، غير موافق درجتان (2)، محايد (3) ثلاثة درجات، موافق أربع درجات (4) و أخيراً موافق بشدة خمسة درجات (5).

#### الجدول رقم (02-02): درجات سلم ليكارث الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: محمد خير أبو زيد، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية (أس بي أس أس)، دار الصفاء، الأردن، 2005، ص:22

#### الفرع الثاني: صدق الاستبيان

##### أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين (أنظر الملحق)، بغية التأكد من مدى تطابقه مع موضوع الدراسة، حيث تم الاستفادة من ملاحظاتهم وتوجيهاتهم فيما يخص كل من شكل، محتوى ومدى تناسق عبارات الاستبيان وترابط محاوره والتي أخذت بعين الاعتبار في إطار تصحيحي يتمشى وما تم الإشارة، بالإضافة إلى عرضه على عينة من موظفين مؤسسة مصنع الاسمنت بني صاف من أجل التأكد من محتوى الاستبيان ووضوح عباراته.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

بغية التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان تم حساب معاملات الارتباط سبيرمان (Spearman) لكل عبارة من محورها عند مستوى الدلالة 5%.  
 1. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول "نموذج Dupont"

الجدول رقم (03-02): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول

"نموذج Dupont"

العبارة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية sig
01	0.769**	0.000
02	0.726**	0.000
03	0.562**	0.000
04	0.640**	0.000
05	0.917**	0.000
06	0.756**	0.000
07	0.687**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات SPSS. \*\*: مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول "نموذج Dupont" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لمعظم عبارات المحور الأول "نموذج Dupont" مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

2. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني "تقييم الأداء المالي"

الجدول رقم (04-02): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني

" تقييم الأداء المالي "

العبرة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية Sig
08	**0.458	0.000
09	**0.435	0.001
10	*0.328	0.11
11	**0.352	0.006
12	**0.562	0.000
13	**0.546	0.000
14	**0.728	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss. \*\*: مستوى دلالة 0.01

\*: مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني " تقييم الأداء المالي " دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 وهذا يعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لكل عبارات المحور الثاني " تقييم الأداء المالي " مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

الفرع الثالث: ثبات الاستبيان

من خلال تطبيق برنامج spss تم إجراء اختبار الثبات لإجابات العينة المدروسة وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (05-02): ثبات الاستبيان

البيان	عدد العبارات	قيمة معامل alpha cronbach
--------	--------------	---------------------------

جميع محاور الاستبيان	14	%67.10
----------------------	----	--------

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات spss .

### نموذج الدراسة:

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين، متغير مستقل وهو إعادة نموذج Dupont والمتغير التابع هو ربحية البنك التجاري و يمكن تمثيل نموذج الدراسة بالمعادلة التالية:

$$(y) = f(x)$$

حيث أن :

تقييم الأداء المالي : (y) متغير تابع

نموذج Dupont (x) : متغير مستقل

### المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

سيتم من خلال هذا المبحث تحليل نتائج الاستبيان من خلال الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss واختبار الفرضيات بغية عرض نتائج الدراسة والخروج في الأخير بمجموعة من التوصيات والاقتراحات التي يستفيد منها مؤسسة مصنع الاسمنت بني صاف.

#### الفرع الأول: دراسة وتحليل الاستبيان

1. المعلومات الشخصية: والتي نبينها في الجداول والأشكال التالية

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب "الجنس":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي.

الجدول رقم (02-06): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

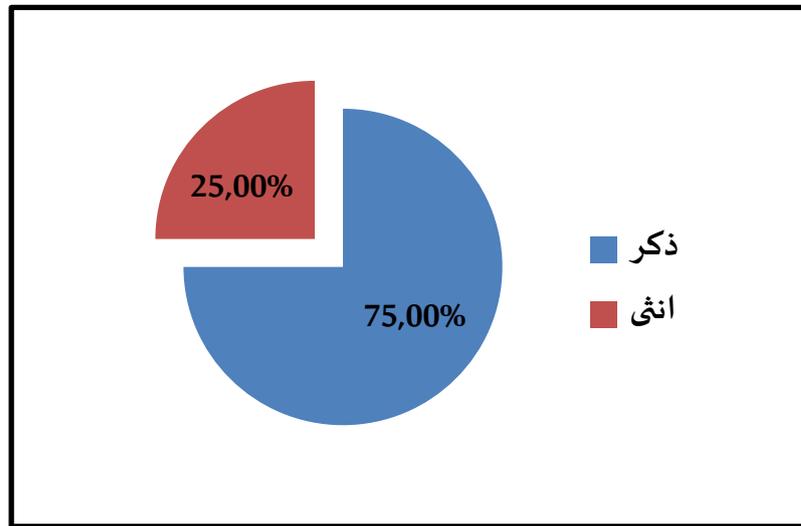
الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
-------	---------	-----------------

ذكر	45	75.0%
أنثى	15	25.0%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين استناداً على مخرجات برنامج spss .

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-05): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة لنوع الجنس : نلاحظ من الجدول و الشكل أعلاه أن نسبة الذكور تمثل 75% في حين أن نسبة الإناث تمثل 25% و بالتالي فإن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث بمعدل 50%.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب "العمر":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي.

الجدول رقم(02-07): توزيع العينة حسب العمر

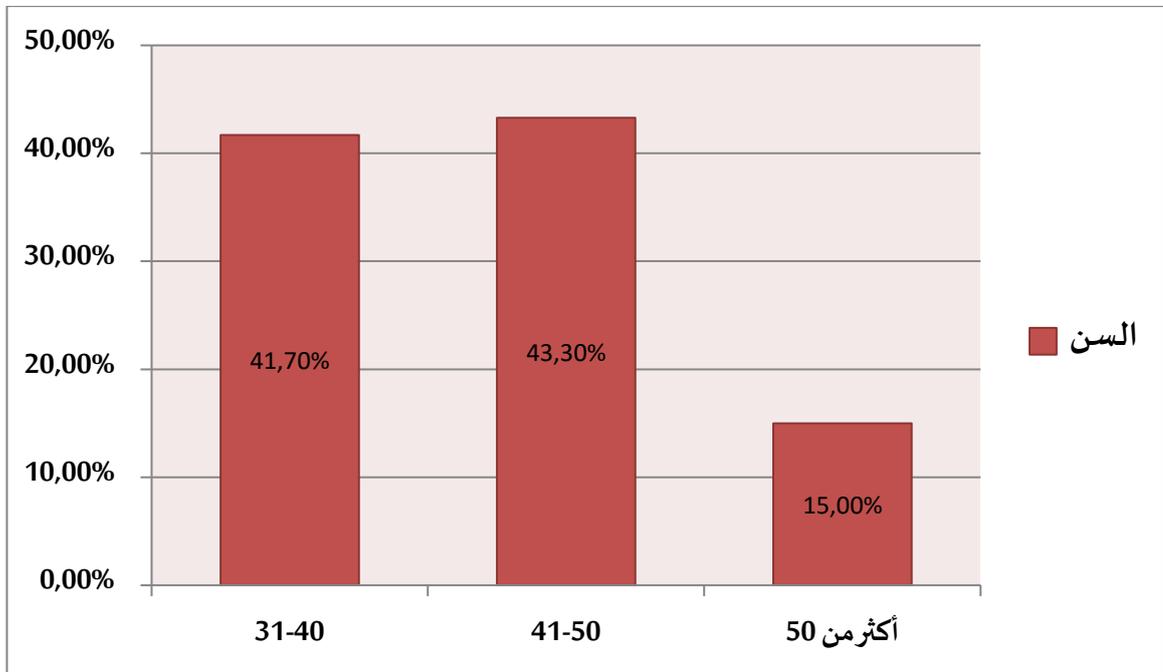
العمر	التكرار	النسبة المئوية %
-------	---------	------------------

40-31 سنة	25	41.7%
50-41 سنة	26	43.3%
أكثر من 50 سنة	3	15.0%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين استناداً على مخرجات برنامج spss .

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (06-02): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة للعمر: نجد من خلال الجدول و الشكل أعلاه بأن الفئة الأعمار من 50-41 سنة تمثل أعلى نسبة وبمعدل 43,30% تليها فئة الأعمار من 40-31 سنة والتي تمثل نسبة 43,30% و أخيراً الفئة الأكثر من 50 بنسبة 15%. نلاحظ من خلال المعطيات أن المؤسسة يعتمد بدرجة كبيرة على الفئات العمرية الكبيرة وهذا لغرض الاستفادة من خبرتهم ورصيدهم العلمي وأن طبيعة عمل المؤسسة تتطلب الحذر والسلاسة في الأداء.

ثالثاً: توزيع العينة حسب "المستوى العلمي":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول و الشكل التمثيلي التالي.

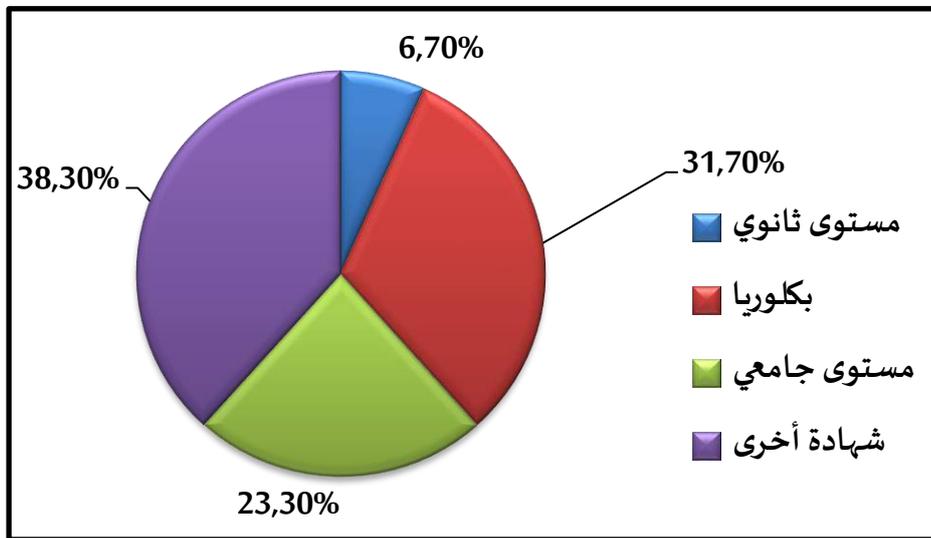
الجدول رقم (08-02): توزيع العينة حسب المستوى العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى العلمي
6.7%	4	مستوى ثانوي
31.7%	19	بكالوريا
23.3%	14	مستوى جامعي
38.3%	23	شهادة أخرى
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين استناداً على مخرجات برنامج spss .

ويمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (07-02): توزيع العينة حسب المستوى العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة للمستوى العلمي: نلاحظ بأن العمال الحاصلين على شهادة أخرى يحتلون النسبة العليا المقدره بـ 38,30% تم شهادة البكالوريا بنسبة المقدره بـ 31,70% يليها مستوى جامعي بنسبة مقدره

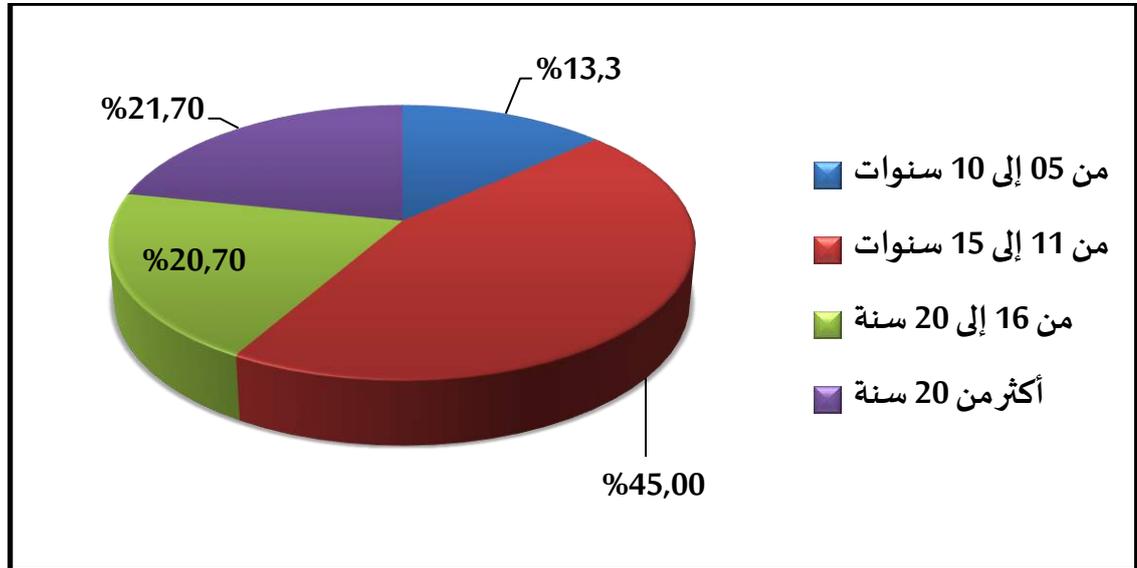
ب 23,30% وأخيرا مستوى ثانوي بنسبة 6,70%. و هذا يدل على أن المؤسسة يقوم بتوظيف وبنسبة عالية شهادة أخرى و ذوي الكفاءات المهنية.

الجدول رقم (09-02): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
من 05 إلى 10 سنوات	8	13.3%
من 11 إلى 15 سنة	27	45.0%
20-16 سنة	12	20.0%
أكثر من 20 سنة	13	21.0%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين استناداً على مخرجات برنامج spss .

الشكل رقم (08-02): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين استناداً على مخرجات برنامج spss .

بالنسبة لعدد سنوات الخبرة: نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أعلاه بأن أعلى نسبة خبرة احتلها الذين تتراوح خبرتهم من 11 إلى 15 سنوات و التي تمثل 45% ثم تليها الفئة ذات سنوات الخبرة أكثر

من 20 سنة بنسبة 21.7% و بعدها تحتل الفئة ذات 16-20 سنة بنسبة 20.7% وأخير تحتل الفئة ذات سنوات الخبرة 5-10 سنوات بنسبة 13.3% .

◆ عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

تظهر الجداول بالأسفل كل من التوزيع التكراري، الانحراف المعياري، الوسط الحسابي ودرجة الاستجابة للمحورين كل لوحده التي تم التوصل إليها من خلال المدى و هو عبارة عن الفرق بين القيمة الأكبر و الأصغر المعطاة لخيارات مقياس الاستمارة، وباعتبار أننا اعتمدنا على مقياس ليكارث الخماسي و الذي يحتوي على خمسة درجات من 1-5 فقيمة المدى هي (5-1=4) و التي يتم قسمتها على خلايا المقياس (0.8=5/4)، بحيث تضاف هذه القيمة للقيم المعطاة لكل خيار وبالتالي كلما كان الوسط الحسابي محصور في المجال (1-1.80) فهذا يدل على أن درجة الاستجابة منخفضة جداً، أما إذا كان محصور في المجال (1.80-2.60) فنقول أن درجة الاستجابة منخفضة، يليه المجال (2.60-3.40) درجة الاستجابة تكون متوسطة، ثم المجال (3.40-4.20) الذي تكون فيه درجة الاستجابة مرتفعة، أما بالنسبة للمجال (4.20-5) فإن درجة الاستجابة فيه تعتبر مرتفعة جداً و أن المتوسط المعياري يساوي (3).

يوضح الجدول التالي توزيع الدرجات حسب سلم ليكارث الخماسي

الجدول رقم (02-10): توزيع درجات الاستجابة حسب سلم ليكارث

1.80-1	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

المصدر: سلم ليكارث الخماسي.

✓ إذا كانت متوسطات الإجابة أقل من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى رفض محتوى العبارة

✓ إذا كانت متوسطات الإجابة أكثر من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى قبول محتوى العبارة

المحور الأول: "نموذج Dupont"

الجدول رقم (11-02): تحليل عبارات المحور الأول "نموذج Dupont"

درجة الاستجابة	الترتيب حسب الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	موافق	محايد	غير	غير	رقم العبارة	
				بشدة	بشدة		موافق	موافق		
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
				%	%	%	%	%		
مرتفعة	2	0.504	3.50	00	30	30	00	00	1	
				%00	%50	%50	00%	%00		
متوسطة	3	0.981	3.23	10	7	30	13	00	2	
				%16.7	%11.7	%50	%21.7	%00		
متوسطة	6	0.585	2.88	00	7	39	14	00	3	
				%00	%11.7	%65	%23.3	%00		
متوسطة	5	1.126	2.95	12	00	21	27	00	4	
				%20	%00	%35	%45	%00		
متوسطة	1	1.071	3.65	22	00	33	5	00	5	
				%36.7	%00	%55	%8.3	%00		
متوسطة	4	1.145	3.10	13	3	21	23	00	6	
				%21.7	%5	%35	%38.3	%00		
متوسطة	6	0.666	2.88	00	10	33	17	00	7	
				%00	%16.7	%55	%28.3	00%		
متوسطة		0.636	3.17	مجموع العبارات المحور الأول						

المصدر: من إعداد الطالبتين استناداً على مخرجات برنامج spss .

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 3.17 بأهمية نسبية

متوسطة ، وانحراف معياري قدر بـ 0.636

وقد كانت نتائج استجابات أفراد العينة أغلبها متوسطة فهي تمثل نموذج Dupont وبعد تحليل

نتائج استجابات أفراد العينة ، يتبين أن قيم المتوسط الحسابي لهذه لعبارات تراوحت قيمها ما

بين: 2.88 و 3.65 بأهمية نسبية متوسطة ، وانحراف معياري ما بين 0.585 و 1.145 ، وهذا يدل على

أن استجابات أفراد العينة في المؤسسة تميل إلى رفض محتوى العبارات الدالة لمحور نموذج Dupont  
فالإدارة لا تقوم بإدراج هذا البعد في العمليات المؤسسة .

المحور الثاني: تقييم الأداء المالي

الجدول رقم (02-12): تحليل عبارات المحور الثاني " تقييم الأداء المالي "

درجة الاستجابة	الترتيب حسب الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	موافق	محايد	غير	غير	رقم العبرة	
				بشدة	بشدة		موافق	موافق		
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
				%	%	%	%	%		
مرتفعة جدا	2	0.958	4.38	39	9	8	4	00	08	
				%65	%15	%13.3	%6.7	%00		
مرتفعة	6	0.946	4.05	24	19	13	4	00	09	
				%40	31.7%	21.7%	%6.7	%00		
مرتفعة	5	0.833	4.13	22	27	8	3	00	10	
				%36.7	%45	%13.3	%5	%00		
مرتفعة جدا	2	0.666	4.38	29	25	6	00	00	11	
				%48.3	%41.7	%10	%00	%00		
مرتفعة جدا	1	0.621	4.43	30	26	4	00	00	12	
				%50	%43.3	%6.7	%00	%00		
مرتفعة	4	0.693	4.17	18	36	4	2	00	13	
				%30	%60	%6.7	%3.3	%00		
مرتفعة	7	0.899	3.93	17	27	11	5	00	14	
				%28.3	%45	%18.3	%8.3	%00		
مرتفعة جدا		0.391	4.21	مجموع عبارات المحور الثاني						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 4.21 بأهمية نسبية مرتفعة جدا ، وبانحراف معياري إجمالي قدر ب.0.391

وقد كانت نتائج استجابات أفراد العينة اغلبها متوسطة فهي تمثل تقييم الأداء المالي وبعد تحليل نتائج استجابات أفراد العينة، يتبين أن قيم المتوسط الحسابي لهذه لعبارات تراوحت قيمها ما بين: 3.93 و 4.43 بأهمية نسبية مرتفعة جدا، وبانحراف معياري ما بين 0.621 و 0.958، وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة في المؤسسة تميل إلى قبول محتوى العبارات الدالة لمحور تقييم الأداء المالي فالإدارة تقوم بإدراج هذا البعد في العمليات المؤسسة.

### المطلب الرابع: اختبار الفرضيات الإحصائية

#### 1. دراسة التوزيع:

من خلال العينة ( $60 \leq N = 60$ ) إذن يمكن اعتبار أن التوزيع المتغيرات يخضع للتوزيع الطبيعي و منه يمكن إجراء الاختبارات التالية:

#### • اختبار الفرضية:

لمعرفة أثر لدور نموذج Dupont في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مصنع الاسمنت لبني صاف، تم اختبار الفرضية التالية من خلال قبول أو رفض إحدى الفرضيتين المساعدةتين الآتيتين:

**H0:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور نموذج Dupont في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مصنع الاسمنت لبني صاف عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$

**H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور نموذج Dupont في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مصنع الاسمنت لبني صاف عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$ .

للإجابة على الفرضيات نستخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من التأثير:

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + \mu$$

حيث:

Y: المتغير التابع (تقييم الأداء المالي).

X1: المتغير المستقل (نموذج Dupont).

a0: الثابتة و تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

a1: معامل الانحدار للمتغير المستقل

$\mu$ : الخطأ العشوائي

الجدول رقم ( 02-13): نتائج معامل الارتباط و اختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار  
للفرضية

مستوى الدلالة Sig	قيمة F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة الارتباط
0.982 <sup>b</sup>	0.001	1	0.000	0.000	بين المجموعات	0.000	0.003 a
		58	0.156	9.040	داخل المجموعات		
		59		9.040	المجموع		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط والتي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع تقييم الأداء المالي والمتغير المستقل نموذج Dupont، تشير R إلى ضعف الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي

3% وهي درجة ارتباط تحت متوسط، كما أن معامل التحديد R2 تشير إلى أن المتغير المستقل نموذج Dupont يفسر 00% من التباين الحاصل في المتغير التابع تقييم الأداء المالي.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن مستوى الدلالة  $0.982^b$  Sig أكبر من 0.05 وعليه نقول أن ليس هناك دلالة معنوية للنموذج.

الجدول رقم (02-14): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لنموذج Dupont على تقييم الأداء المالي للمؤسسة

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
تقييم الأداء المالي	الجزء الثابت	4.206	-	16.110	0.000
	نموذج Dupont	0.002	0.003	0.023	0.982

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه أن نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال معاملات المعادلة و الذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين تقييم الأداء المالي و نموذج Dupont حيث بلغ معامل الانحدار نموذج Dupont 0.002 الذي يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل نموذج Dupont بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.002 من المتغير التابع تقييم الأداء المالي.

كانت قيمة t المحسوبة تساوي 0.023 و هي اقل من t المجدولة 1.96 و كما بلغت القيمة الاحتمالية Sig 0.982 و هي أكبر من مستوى معنوية 0.05 مما يدل على أن تقييم الأداء المالي هو متغير غير مفسر لنموذج Dupont و بالتالي نقول أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنموذج Dupont تقييم الأداء المالي في مصنع الاسمنت بني صاف مما يعني قبول الفرضية العدمية H0 و رفض الفرضية البديلة H1 و المتمثلة فيما يلي:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنموذج Dupont تقييم الأداء المالي في مصنع الاسمنت بني صاف عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير تقييم الأداء المالي نموذج Dupont:

$$Y = 4.206 + 0.002X1$$

## خلاصة:

في ضوء القناعة بأهمية وجود نظام مالي كفاء لضمان استقرار وسلامة النظام المؤسسة، لا يبدل مصنع الاسمنت بني صاف جهود معتبرة فيما يخص في نموذج Dupont وهذا لكثرة الطلب على المنتج وبالتالي تحقيق الربح المستمر.

ومن خلال هذا الفصل تم مناقشة الجانب التطبيقي لغرض الإلمام بجميع عناصر الدراسة وتطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري على الواقع العملي وهذا من خلال إسقاط الدراسة المتمثلة في تطبيق إعادة نموذج Dupont وتأثيرها على الربحية في المؤسسة الصناعية على مؤسسة مصنع الاسمنت، وكذا للإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات سابقة الذكر.

A decorative rectangular border with ornate floral and leaf patterns at each corner, framing the central text.

الخاتمة

العامّة

على ضوء ما ورد في الدراسة يمكن القول إن تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية يعد أمراً ضرورياً، وهذا في ظل سعيها إلى تحقيق التنمية الاقتصادية ومواكبة التطورات العالمية، فهو يقوم على فحص دوري لأدائها لمعرفة وضعيتها المالية وتحديد نقاط القوة والضعف لدى المؤسسة وكذا تحديد الانحرافات للقيام بالتعديلات أو التصحيحات اللازمة للرفع من كفاءة مردودية المؤسسة، وقد تم من خلال هذا البحث اختيار أحد أهم الأساليب المستخدمة في تقييم الأداء داخل المؤسسة ألا وهو نموذج دوبونت، والذي يعد الأداء التي يستطيع المحلل تشخيص وضعية المؤسسة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بها، وقد قمنا في هذا البحث بمعالجة إشكالية دور النموذج دوبونت في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال الجمع بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية ففي الدراسة النظرية تم التعرف على تقييم الأداء المالي وكذا تعرفنا على المفاهيم الأساسية للنموذج المدروس ومؤشراته، وكذا تطرقنا إلى الدراسات السابقة حول الموضوع، أما في الدراسة التطبيقية فقد تم تطبيق الجانب النظري على الواقع العملي لمعرفة دور النموذج في تقييم أداء المؤسسة وقد تم اختيار مؤسسة مصنع الاسمنت بني صاف للدراسة خلال فترة 2023.

### أولاً: نتائج الدراسة

من خلال القيام بهذه الدراسة ظهرت لدينا جملة من النتائج سيتم ذكرها كالتالي:

1. تمكنا عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من الكشف عن الخلل الموجود في النشاط المؤسسة والبيئة و وضع الحلول اللازمة لتصحيحها.
2. عملية تقييم المالي مهم لما يقدمه من معلومات للأطراف ذات الصلة ومما يسمح بالحكم على كفاءة وفعالية المركز المالي.
3. يساعد نموذج دوبونت في تقييم أداء المؤسسات من خلال معرفة مركزها المالي، وكذا معرفة كفاءة الإدارة في استخدام موجوداتها.
4. يهتم نموذج دوبونت (Dupont) بالقياس الدقيق للعائد على حقوق الملكية وفق ثلاث مؤشرات.

5. تبين أن مؤسسة مصنع الاسمنت بني صاف لا تستعمل هذا النموذج لتقييم أدائها المالي وهذا راجع لكثرة الطلب على منتجها ، و بالتالي لا يوجد أثر لدور نموذج Dupont في تقييم أدائها المالي.

#### ثانيا : التوصيات

1. ضرورة اعتماد المؤسسة على مؤشرات النموذج Dupont والتركيز عليها في تقييم الأداء لقدرتها على تحديد الثغرات.
2. إتباع نموذج دوبونت ليحقق الثروة مستقبلية، وضمان استمرارية المؤسسة.
3. إجراء دورات تدريبية تكوينية لكافة الإطارات والكوادر العاملة في المؤسسات من اجل التعرف على نموذج دوبونت وتبنيها داخل المؤسسة بما يخدم مستقبلها.
4. نظرا لأهمية النموذج يجب الاعتماد عليه من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسات ومساعدة المستثمر في اتخاذ القرار الاستثماري الملائم.

A decorative border with intricate floral and leaf patterns in the corners, framing the central text.

قائمة

المراجع

## قائمة المراجع العربية

✓ كتاب:

- محمد محمود الخطيب. (2010). الاداء المالي و اثره على عوائد اسهم الشركات المساهمة.

✓ مجلات:

- آسية كرومي. (2022). تقييم اداء البنوك التجارية باستخدام نموذج Dupont المعدل لعينة من البنوك الجزائرية. مجلة الابتكار و التسويق ، 31-51.
- حسين كفاح جبار. (2020). تقييم الاداء المالي لشركات التأمين في دولة قطر باستخدام Dupont system. مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، 38-39.
- عزمي عوض. (2022). تقييم اداء المصارف لكفاءة ادارة مخاطر التمويل وفقا لنموذج العائد على حقوق الملكية دوبونت -دراسة حالة-. مجلة جامعة النجاح للابحاث ( العلوم الانسانية ) ، 2687.
- علاء عبد الحسين صالح، و عدي صفاء الدين فاضل. (2012). تقييم اداء الشركات العراقية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية للفترة 2008-2010. الغري للعلوم الاقتصادية و الادارية ، 149.
- علاء فرحان طالب، و ايمان شيحان المشهداني. (2011). الحكومة المؤسسية و الاداء المالي الاستراتيجي للمصارف. دار صفاء للنشر و التوزيع ، 67.
- عمر قمان، و زيان قديد. (2021). فاعلية نموذج Dupont في تحليل الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية - دراسة تحليلية لشركة صيدال. آفاق علوم الادارة و الاقتصاد ، 364.

- فاطمة الزهراء بوطورة. (2021). دور بطاقة الاداء المتوازن في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. المجلة الجزائرية للامن و التنمية ، 280.
  - فائزة عبد الكريم محمد. (2013). تقييم الاداء المالي في شركة التامين العراقية. مجلة دراسات المحاسبة و المالية ، 296.
  - مرخوفي مولود، زبير سعداني، و سيد احمد ستي. (2020). العلاقة بين مؤشرات الاداء المالي حسب نموذج Dupont لتحليل المردودية. مجلة افق للبحوث و الدراسات .
  - مريم بورنيسة، و خيضر خنفري. (2019). الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية على ضوء النماذج الكمية العالمية للتنبؤ بالفشل المالي -دراسة حالة-. مجلة العلوم الاقتصادية و التسير و العلوم التجارية ، 820.
  - مرخوفي مولود، زبير سعداني، و سيد احمد ستي. (2020). العلاقة بين مؤشرات الاداء المالي حسب نموذج Dupont لتحليل المردودية. مجلة افق للبحوث و الدراسات .
- ✓ شهادات:
- رقية شطبي. (2011). الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و مؤشرات تقييمه -دراسة حالة-. نيل شهادة الماجستير ، 28.
  - زهرة مختاري. (2010). التشخيص المالي و دوره في تقييم الاداء في شركة التامين -دراسة حالة-. نيل شهادة الماجستير ، 178.
  - عبد الغاني دادن. (2006-2007). قياس و تقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو اساء نموذج للانذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية -حالة بورصة الجزائر و بارس-. نيل شهادة دكتوراة ، 34.
  - محمد يحي عاصي امارة. (2010). تقييم الاداء المالي للمصارف الاسلامية -دراسة حالة-. نيل شهادة ماجستير ، 79.

قائمة المراجع الانجليزية :

✓ الشهادات:

- Ahsanuddin, H. (2016). Comparative analysis of financial efficiency of baroda and HDFC bank using Dupont model. *doctorate* .
- cooper, M., & Gulen, H. (2009). performance for pay the relationship between CEO incompensation and future stock price performace. *Doctorate certificate* .

✓ مقال:

- burja, V., & marginean, R. (2014). the study of factors that may influence the performance by the dupont analysis in furniture industry. *international economic conference.sibiu.romania* .

✓ مجلات:

- Alorabi, M. (2019). Evaluating the operational efficiency of the islamic bank and the conventional bank A comparative study between al baraka bank and susiti bank - using the return on equity model. *of ijti had for legal and economic studies ( asjp )* .
- jalowiocki, P. (2018). Dupont analysis of polish agri-food industry selected sectors-logistic aspects. *research in logistcs* .
- kim, H.-s. (2016). A Study of Financial Performance using DuPont Analysis in Food Distribution Market. *Culinary Scince Hospitality Research* , 53.



قائمة

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



نموذج DUPONT ودوره في تقييم الاداء المالي للمؤسسة

دراسة حالة مصنع الاسمنت بني صاف \_ عين تموشنت \_

استمارة استبيان :

السادة الموظفين بالمصنع، السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته.....

تحية طيبة، وبعد

تقوم الطالبتان بإجراء دراسة ميدانية تهدف إلى قياس " نموذج DUPONT ودوره في تقييم الاداء

المالي للمؤسسة " وذلك في طور الإعداد لشهادة الماجستير " تخصص مالية المؤسسة " .

وعليه فإننا نرجو منكم التكرم بمساعدتنا والإجابة على الأسئلة المطروحة والفقرات المطروحة من

خلال التعبير عن رأيكم بوضع علامة (x).

كما نعلمكم أن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي فقط وأن كل إجاباتكم ستحظى بالسرية

التامة.

تقبلوا فائق التحية والاحترام

إشراف الأستاذ : د.حولية يحيى

إعداد الطالبتين :

- زناسني يسرى

- بولفراد مروى

الجزء الأول: البيانات الشخصية

(1) الجنس

أنثى

ذكر

(2) العمر

أكثر من 50 سنة

50 - 41 سنة

40 - 31 سنة

30 - 19 سنة

(3) الدرجة العلمية

بهاذة أخرى

توى جامعي

كالوريا

مستوى ثانوي

(4) الخبرة المهنية

اكثر من 20 سنة

20 \_ 16 سنة

15 \_ 11 سنة

10 \_ 5 سنوات

الجزء الثاني: محاور الدراسة.

المحور الأول: نموذج DUPONT

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تستخدم مؤسستكم هذا النموذج Dupont في تقييم أدائها المالي					
02	يختلف نموذج Dupont عن غيره من أساليب تقييم الأداء المالي بالمؤسسة					
03	هناك مخاطر محتملة عند استخدام نموذج Dupont					
04	تستخدم مؤسسة تكم نموذج Dupont لتحسين أدائها					
05	ترون أن لنموذج Dupont أهمية كبيرة في تقييم الأداء المالي لمؤسستكم					
06	هناك إجراءات تتخذها مؤسستكم لتحسين أدائها المالي باستخدام نموذج Dupont					
07	يتم تطبيق كل المؤشرات المالية من استخدام نموذج Dupont					

المحور الثاني: تقييم الأداء المالي

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
08	تمكنت المؤسسة من تحقيق الأهداف المالية المحددة للسنة الماضية					
09	هناك عوامل تعتقد أنها تساعد المؤسسة في تحقيق نتائج ايجابية في السنة المالية					
10	تمتلك المؤسسة استراتيجيات واضحة لإدارة تحديات السوق و المنافسة					
11	تمكنت المؤسسة من تحقيق نمو في الإيرادات و الأرباح في السنة الماضية					
12	تمتلك المؤسسة استراتيجيات واضحة لإدارة تحديات السيولة و التمويل					
13	تتوقع أن تحقق المؤسسة نتائج مالية أفضل في المستقبل القريب					
14	تعتقد أن يمكن للمؤسسة تعزيز الثقة لدى المستثمرين و العملاء					

شكرا على حسن تعاونكم معنا

## الملخص:

تتناول هذه الدراسة موضوع تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية وإشكالية تقييمه، وقد ركزنا على مؤشرات النموذج Dupont للعائد على حقوق الملكية، وحاولنا معرفة إذا كان هذا النموذج مطبقا على مؤسسة مصنع بني صاف.

من خلال بحثنا توصلنا إلى النتائج مفادها أن النموذج له دورا هاما في تقييم أداء المؤسسات، وعلى الرغم من ذلك اتضح أن مصنع الاسمنت لا يستخدم النموذج دوبونت لتقييم أدائه المالي. وقد اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة الاعتماد على مؤشرات النموذج لأنها تعطينا نتائج تمكننا من معرفة مدى كفاءة الإدارة.

الكلمات المفتاحية: نموذج Dupont؛ تقييم الأداء المالي؛ المر دودية الاقتصادية؛ المر دودية المالية؛ مؤسسة الاسمنت.

## Abstract :

This study deals with the issue of evaluating financial performance in economic institutions and the problematic of evaluating it

We focused on the indicators of the Dupont model of return on equity, and we tried to find out if this model was applied to the Beni Saf factory.

Through our research, we reached the results that the model has an important role in evaluating the performance of institutions. However, it turned out that the cement plant does not use the DuPont model to evaluate its financial performance.

The study concluded with a set of recommendations, the most important of which is the need to rely on the indicators of the model because it gives us results that enable us to know the extent of management efficiency.

**Keywords:** Dupont model ; financial performance evaluation ; economic profitability ; financial profitability ; Cement foundation .